صحيفة كازاخية: ايران انقذت كازاخستان من شراك التبعية والعزلة

على الصفحة الثانية



# كيهان العربي

شخصيات اسلامية وجهادية عالمية تحيي ذكرى يوم القدس العالمي

على الصفحة الرابعة

٨ صفحات — العدد ٢٨٧١، السنة السابعة عشرة، الاحد ٢٣ رمضان ١٤١٧هـ/ ٢ شباط ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال


## مستقبلاً وزير خارجية قطر

# الرئيس رفسنجاني يؤكد استعداد ايران لتقديم مساعداتها التقنية والصناعية للدول الجارة خاصة قطر

طهران / ارنا: استقبل الرئيس هاشمي رفسنجاني الشيخ حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني وزير الخارجية القطري حيث ابلغ الرئيس رسالة شفوية لامير قطر.

واعرب الوزير عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات الشاملة مع ايران واضاف: ان سياسة قطر الخارجية تقوم على اساس تعزيز علاقاتها مع ايران الجارة الصديقة.



● وزير الخارجية القطري: العلاقات الثنائية بين قطر وايران انموذج طيب لتطوير التعاون الاقليمي

وقال ايضا: ان العلاقات الثنائية انموذج طيب لتطوير التعاون الاقليمي واضاف: ان قطر تنظر باهتمام بالغ الى الجهود المخلصة التي تبذلها ايران لتعزيز العلاقات على مستوى المنطقة والحفاظ على استقرار وامن منطقة الخليج الفارسي الاستراتيجية والبالغة الحساسية.

من جهته اكد الرئيس رفسنجاني في هذا اللقاء ضرورة تطوير العلاقات والتعاون الشامل بين ايران والدول الجارة في المنطقة وقال: ان الاعداء والقوى الاستكبارية التي توجه اتهامات لا اساس لها في الواقع ضد ايران كمحاولة لتبرير حضورها اللامشروع والسلطوي في المنطقة للابقاء على سوق مبيعات السلاح ساخنة هنا من جهة ومن جهة اخرى تحاول منع التقارب وتوطيد العلاقات والتعاون بين دول المنطقة وايران الاسلام.

واعلن الرئيس في الختام استعداد ايران لتقديم مساعداتها التقنية والاقتصادية والصناعية والاعمارية للدول الجارة وخاصة قطر.

وكان وزير خارجية قطر قد وصل طهران امس لغرض اجراء محادثات مع المسؤولين حول الامن في الخليج الفارسي.

وصرح الامير حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني لدى وصوله

البقية على الصفحة ٦

## زعيم اسلامي باكستاني: اميركا تخطط لاثارة الخلافات والانقسامات بين المسلمين

اسلام آباد/ ارنا: انتقد زعيم «حزب الجماعة» الاسلامي في باكستان اميركا لمحاولتها اثارة الخلافات بين المجموعات المختلفة في باكستان محذرا واشنطن من مواصلة هذه المؤامرة.

وقال القاضي حسين احمد في كلمة له بمدينة بيشاور مركز ولاية سرحد الباكستانية: على الشعب الباكستاني المسلم ان يكون يقظا امام مثل هذه المؤامرات وان يحافظ على وحدته ويفشل جميع مشاريع اميركا الداعية للتفرقة والشقاق.

واشار الى التقارير القائلة بان اميركا تريد الاستفادة من باكستان لتدبير المؤامرات ضد ايران مؤكدا بأن على طهران واسلام آباد ان تتحدا ضد مؤامرات واشنطن المشؤومة.

وشدد زعيم «حزب الجماعة» الاسلامية على القول: ان باكستان دولة مسلمة وستقف امام جميع المؤامرات التي تحاك ضد الاسلام.

وقال القاضي حسين احمد: ان الشعب الباكستاني لن يسكت امام اي اجراء يتخذ ضد الدول الاسلامية بما فيها ايران او السودان.

وشجب المؤامرات الاميركية في افغانستان داعيا المجموعات الافغانية المتنازعة لحل الخلافات فيما بينها عن طريق المباحثات ووضع حد للازمة الراهنة.

*لدى استقباله رئيس المجلس الوطني الارميني..*

## رئيس مجلس الشورى: ايران يمكنها ان تكون ممراً آمناً لأرمينيا وصولاً الى مياه الخليج الفارسي واوروبا

طهران/ ارنا: اجتمع رئيس المجلس الوطني الارميني برئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري الذي اكد في كلمة له ضرورة الافادة الكاملة من طاقات البلدين للتعويض عن التخلف الذي دام ٧٠ عاما.

وقال السيد ناطق نوري: ان ايران يمكنها ان تكون ممرا امنا لارمينيا للوصول الى مياه الخليج الفارسي وكذلك الى اوروبا.

واشاد الضيف بالسياسات المتوازنة التي تنتهجها ايران.

واكد الطرفان ضرورة تشكيل مجموعات صداقة برلمانية بين البلدين.

من جانبه اكد الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية في حديثه مع رئيس المجلس الوطني الارميني بأن اتساع اطار التعاون المتعدد الاطراف وحل النزاعات بالطرق السلمية وبمعزل عن التدخل الخارجي هو العامل الاساس لازدهار المنطقة.

واضاف: ان طهران لن تدخر وسعاً الا وبذلته لتسوية الازمات الاقليمية ومنها ازمة قره باغ.

واشار الى المواقف المتقاربة بين طهران وايروان بخصوص قضايا المنطقة والقضايا الدولية. واضاف: للبلدين امكانيات وطاقات واسعة يمكن استثمارها على الوجه الامثل لدفعهما بسرعة على طريق الازدهار كما دعا د. حبيبي الى تنشيط اللجنة المشتركة الملاحقة تنفيذ الاتفاقيات السابقة.

هذا ووصف السيد بابكن ارا كتسيان رئيس المجلس الوطني الارميني العلاقات الثنائية بالممتازة والجيدة.

وقال: ان التعاون الواسع بين طهران – ايراوان يشكل المنطلق الاحسن لتطوير التعاون الاقليمي، واضاف: ان الارادة السياسية الارمينية تقضي بتعزيز العلاقات الشاملة مع ايران الاسلامية.

واشاد بدور ايران المؤثر في معالجة مشاكل المنطقة، ودعا الى توظيف استثمارات مشتركة خاصة في ميدان الغاز والاطارات والبتروكيمياويات والمواصلات.

## تحذير قائد الثورة لاميركا يترك اصداء واسعة في الصحافة الباكستانية

اسلام اباد / ارنا: التحذير الذي وجهه قائد الثورة الاسلامية لواشنطن في خطبة الصلاة بطهران بتحاشي اي اجراء معاد لايران ترك اصداءً واسعة في الصحافة الباكستانية.

صحيفة «نيشن» الصادرة بالانجليزية قالت بالبنط العريض وفي الصفحة الاولى: لتعلم اميركا بأن ايران مستعدة للدفاع عن نفسها ولن تنصاع لضغوط واشنطن.

اما صحيفة «مسلم» التي نشرت صورة ملونة لسماحة الخامنئي فقد نقلت عنه القول: ان حملة اميركا على ايران من شأنها الاضرار بمصالح اميركا وستكون لصالح ايران، واضافت: ان اميركا التي تعتبر نفسها قوة عظمى ترتكب اخطاء في مواقفها حيال ايران.

وتحدثت صحيفة «نواي وقت» وقالت: ان قائد الثورة الاسلامية شكك في اهداف وجود الاسطول الاميركي في مياه الخليج الفارسي.

اما صحيفة «فرانتيربوست» الصادرة بالانجليزية فقالت: ان قائد الثورة حذر اميركا من ممارسة الضغوط على ايران.

## اللواء شهبازي يؤكد استعداد القوات المسلحة للذود عن حياض الوطن والنظام الاسلامي

طهران / ارنا: اللواء شهبازي رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة وبمناسبة الاحتفالات باعياد الثورة هنأ القائد العام للقوات المسلحة وعوائل الشهداء والشعب الايراني المسلم.

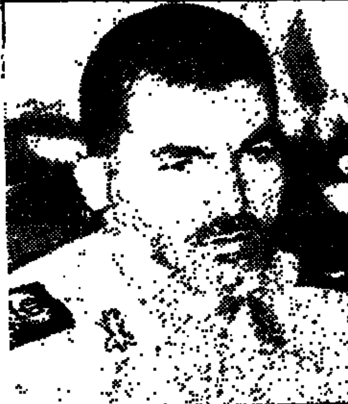
واكد في رسالته التي بعثها للقائد استعداد القوات المسلحة للذود عن حياض الوطن، وقيم الثورة والنظام الاسلامي وقال: ان الجيش وبتعاظم قدراته الدفاعية سينحر اية محاولة اجنبية للتطاول او العدوان على ايران الاسلام.

من جهة اخرى قال نائب قائد القوات البرية في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية بان القوات البرية تمر اليوم بأفضل الظروف من الناحيتين الدفاعية والعلوم العسكرية وتنفيذ مختلف المناورات.

وقال العميد كريم عبادت في حديث خاص ادلى به للجنة الخبرية الخاصة بعشرة الفجر التابعة لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية: ان من اولويات مناهج القوات البرية خلال السنة القادمة، اعداد وتنظيم القوات المتخصصة والاهتمام بمسالة التدريب.

وتطرق نائب قائد القوات البرية الى التلاحم بين الشعب والجيش خلال فترة انتصار الثورة الاسلامية والنشاطات السياسية السرية الهامة التي كانت تمارسها بعض قطاعات الجيش على عهد النظام الشاهنشاهي المقبور.

وحول وضع القوات البرية في الوقت الحاضر قال العميد عبادت: ان اهم ما يميز قواتنا البرية حالياً هو صنع وتصليح كثير من المعدات والتجهيزات العسكرية على ايد وطنية بعد ان كانت تناط هذه المهمة بالخبراء الاجانب في العهد البائد.



● اللواء شهبازي: رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة

## تعاظم موجة التدين في المجتمع الكازاخي

الماتي / ارنا: تشير دراسة اجراها معهد التنمية الكازاخي حول الدين والتدين بان الشعب الكازاخي يبدي رغبة شديدة نحو الدين والعقيدة، وان عدد المؤمنين يتزايد يوماً بعد آخر.

ويشير هذا الاستطلاع الى ان ٧/ ٣٩٪ من الذين استطلعت آراءهم اعتبروا انفسهم متدينين وان ٩/ ٥٥٪ منهم يبدون رغبة شديدة نحو الدين.

ويقول المعهد المذكور في تحليله لهذا الاستطلاع بان تطورات جذرية وهامة شهدها المجتمع الكازاخي منذ انهيار الاتحاد السوفييتي السابق ولحد اليوم، حيث ارتفع عدد الاتحادات والجمعيات الاسلامية الى حوالي ١٦٠٠ اتحاد ومجمع في حين كان هذا العدد «٤٤» في بداية العام ١٩٨٩.

وكتبت صحيفة / جاس الاش / الكازاخية ذات الميول الاسلامية والتي تصدر في آلماتي بهذا الشان وفي تقريرها الذي اعدته عن جامعة الفارابي التي تعد اكبر جامعة في الماتي تقول بان للجامعة استاذ يقوم بتدريس العلوم القرآنية واحكام الدين الاسلامي بعد ان ينهي محاضرته في الجامعة، وقد لقي هذا الاسلوب ترحيبا كبيرا من قبل طلبة الجامعة.

## ايران تسوق حاليا معظم نفطها الى الخارج عبر اسطولها النفطي الوطني

## مسؤول نفطي: الشركات الاجنبية تتراجع امام الخبرة الوطنية في مجال تسويق النفط الايراني

طهران/ ارنا: اعلن مدير الشؤون الدولية بشركة النفط الوطنية الايرانية كفاءة الخبرة الوطنية العالية لانجاز جميع مراحل تسويق النفط الايراني بينما كانت مجموعة شركات اجنبية تنجز هذه المهمة قبل انتصار الثورة وهذه احدى منجزات الثورة الاسلامية في صناعة النفط.

واضاف حجة الله غنيمي فرد، ان تجربة التسويق بدأنا بها لاول مرة خلال الحرب المفروضة باستخدام الناقلات الايرانية والاجنبية وكنا نقوم وقتها بتحويل النفط عند مدخل قناة السويس، ودخلنا سوق المنافسة في عملية التسويق مع الدول المنتجة الكبرى - كالسعودية وروسيا.

ودخلت الصناعة النفطية خلال السنوات القلائل الاخيرة سوق الصفقات النفطية وهي عملية مربحة لنا.

واحدث ما قمنا به في ميدان تسويق النفط مؤخرا، استبدال النفط الخام ومشتقاته العائدة لدول حوض بحر الخزر، بالنفط والمشتقات الايرانية.

وحسب الاتفاق المبرم لمدة عشر سنوات مع كازاخستان ستحصل خلال السنة الاولى والثانية على مليوني طن من النفط الخام الكازاخستاني (بمعدل ٤٠ الف برميل يوميا) لتكريره في مصافي طهران وتبريز على ان نقوم بتحويل ما يعادله من النفط الخام، لزبائنها في الخليج الفارسي وسيرتفع حجم النفط الذي تسلمه كازاخستان خلال السنة الثالثة وحتى الخامسة الى ٥ ملايين طن سنويا، وفي العام السادس الى ٦ ملايين طن (١٢٠ الف برميل يوميا).

واضاف: قبل الثورة كانت مجموعة شركات اجنبية تقوم بتسويق ٩٠ بالمئة من النفط الايراني دون ان تترك ارقاما دقيقة في سجلاتها وقد ارتفع حجم النفط المسوق بمواعيد محددة كثيرا ونحن نستفيد جدا من هذه العملية نظرا لتقلبات الاسعار الايجابية.

وقال: ان انتاج النفط الخام الايراني خلال عام ١٩٧٨ كان بمقدار ٥ ملايين و ٧٠٠ الف برميل يوميا وكانت الـ ٧٠٠ الف برميل تسد الحاجة الداخلية.

وبعد انتصار الثورة انخفض حجم الانتاج ثم ارتفع في عام ١٩٨٠ الى ٣ ملايين و ١٧٥ الف برميل، طبعا التسويق كان اقل مما كان عليه قبل الثورة.

ونقوم حاليا وحسب حصة اوبك المقررة بانتاج ٣ ملايين و ٦٥٠ الف برميل يوميا، مليون برميل منها للاستهلاك المحلي.



## مسؤول عسكري روسي: طهران وموسكو تتابعان بجدية تنفيذ الاتفاقيات العسكرية والفنية بينهما

طهران/ ارنا: اعلن مسؤول روسي كبير بشؤون التسليح بأن روسيا وايران تتابعان بصورة جدية تنفيذ اتفاقيات التعاون العسكري والفني المبرمة بين الجانبين.

واوضح السيد ميخائيل تيمفين النائب الاول لشركة «روس و اوجني» الحكومية التي تعنى بتصدير الاسلحة الروسية بأن قيمة هذه الاتفاقيات تعادل مليار دولار.

واكد في تصريح ادلى به لوكالة «انترفاكس» الروسية امس الاول الجمعة بأن ايران تعتبر دولة مقتدرة في تسديد الديون وان موسكو لاترى اي تهديد من جانب طهران.

واشار السيد ميخائيل تيمفين الى ان ايران لاترغب في شراء الاسلحة من اية دولة الا من روسيا وان مدة الاتفاقيات التسليحية بين ايران وروسيا حتى عام ١٩٩٩.

## النظام العراقي يغير بطاقة الاحوال المدنية للاكراد

سنندج/ ارنا: اعلن مصدر قريب الصلة باكراد شمال العراق ان نظام بغداد سيعمل على تغيير هوية الاحوال المدنية للاكراد الذين يسكنون في المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة المركزية.

واشار المصدر امس السبت انه سيسمح فقط للاكراد الذين يمتلكون هويات جديدة بالسكن في المناطق التابعة لسلطة الحكومة العراقية وانه تم ابلاغ ٢٨٠ اسرة في خانقين امتنعت عن تبديل هوياتها بمغادرة المنطقة.

واكد ان هذا الاجراء يصب في سياق السياسات التي يتبعها صدام لاحداث تغييرات في التركيبة السكانية للمناطق الخاضعة للحكومة المركزية.

## الجيش البوسني يبدي استعداده لشن الحرب من اجل تأمين عودة اللاجئين

سراييفو / اف ب: توقع ضابط كبير في الجيش البوسني امس السبت تجدد العمليات العسكرية في البوسنة في حال لم يسمح للاجئين والمهجرين التنقل بحرية.

وحذر الجنرال سياد ديليتش (مسلم)، قائد الفيلق الثاني في الجيش البوسني، في تصريح لصحيفة «اوسلوبيدينيه» من ان «هذه الحرب لن تنتهي طالما لم يتمكن اللاجئون من العودة الى منازلهم.

وقال في حال عدم وجود وسائل اخرى، فهذه الحرب ستكون الوسيلة الوحيدة لانهاء ما جرينا من اجله خلال اربع سنوات.

وكان الجنرال ديليتش قد توجه الى منطقة بركو (شمال البلاد) التي ستحدد وضعها لجنة تحكيم دولية وسيصدر القرار رسميا بشأن بركو في ١٥ شباط.

وكان الصرب قد احتلوا في العام ١٩٩٢ هذه المدينة التي تقع على الحدود مع كرواتيا. وقد طردوا سكانها المسلمين والكروات ليحتل مكانهم لاجئون صرب طردوا من المناطق التي سيطر عليها المسلمون او الكروات.

ويطالب الاتحاد المسلم الكرواتي باستعادة مدينة بركو باسم القانون في حين يرفض الصرب اعادتها باسم المصلحة الاستراتيجية ويهددون باستئناف العمليات العسكرية في حال اضطروا الى التنازل عنها مجددا.

بنهاية العام الايراني الجاري

# انتهاء العمل في (١٠٤) مشاريع بحثية في مجال الثورة السمكية



طهران / ارنا: قال رئيس مؤسسة الابحاث والتعليم في شؤون الثروة السمكية الايرانية، بان «١٠٤» مشاريع سينتهي العمل فيها حتى نهاية العام الايراني الجاري، من مجموع «٢٠٥» مشاريع بحوثية والتي هي قيد الانجاز.

واضاف السيد غلام رضا اميني يوم السبت بان «٧٠» من هذه المشاريع يشمل اطروحات للطلبة الجامعيين. مشيرا بان تقويم احتياطي اسماك «ميكتوفيده» هو احد اهم المشاريع البحوتية لهذه المؤسسة.

وعلى ضوء هذه الابحاث فسيتم صيد «٤٥٠» الف طن من هذه الاسماك في المياه الجنوبية سنوياً، الامر الذي يؤمن «٩٠» الف طن من حاجة البلاد لمسحوق هذه الاسماك سنوياً.

واعرب السيد اميني عن امله بزيادة نسبة صيد اسماك «كيلكا» في بحر الخزر من «٤٠» الف طن سنويا الى «١٠٠» الف طن حتى نهاية الخطة التنموية الثانية.

واضاف بان اجراء البحوث على المحار واسماك الزينة، وتوسعة قسم ابحاث الثروة السمكية في المحافظات غير الساحلية من المشاريع القادمة لهذه المؤسسة. وقال بان اعتمادات هذه المؤسسة بلغت «١١٠» مليار ريال هذا العام. وقد خصصت ميزانية العام القادم ما مقداره «١٦٠» مليار ريال لمؤسسة الابحاث والتعليم في شؤون الثروة السمكية الايرانية.

## العراق.. انفجار كبير يهز معسكر التاجي في بغداد

طهران / ارنا: اعلن المركز الاعلامي التابع للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق السبت ان انفجارا كبيرا هز الاسبوع الماضي منطقة التاجي العسكرية في ضواحي العاصمة بغداد.

واعلن المركز نقلا عن مصادره في داخل العراق ان الانفجار وقع في احدى المنشآت العسكرية في التاجي اعقبه اندلاع حريق هائل دمر تلك المنشأة تدميرا كاملا.

واضافت هذه المصادر ان الانفجار اوقع عددا من القتلى والجرحى وشوهدت سيارات اطفاء الحرائق وسيارات الاسعاف تهرع الى منطقة الحادث.

وذكرت ان قوات الامن والاستخبارات العراقية قامت بغلق الطريق المؤدي الى المنشأة المدمرة ومنعت الاقتراب منها.

واشارت الى ان حركة سيارات الاسعاف الكثيفة تؤكد وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى.

وصرح المركز انه لم يعرف بعد سبب الانفجار او الجهة التي نفذته.

من جهة اخرى جاء في خبر للمركز الاعلامي للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق نشره امس السبت ان العقيد الطيار احمد سامي، وهو من منتسبي قاعدة المثنى الجوية العراقية، قتل في السابع عشر من كانون الثاني المنصرم خلال حادث مروري مدبر لدى عودته من منزله في قضاء سامراء شمال بغداد.

ونقل المركز عن مصادره ان العقيد سامي كان من بين الضباط الذين شملهم التحقيق اثر محاولة الاغتيال التي تعرض لها عدي نجل رئيس الجمهورية العراقي صدام حسين.

## دعوة الاذاعة والتلفزيون للمساهمة في خفض عدد الاميين في البلاد

طهران / ارنا: صرح وكيل مؤسسة محو الامية السيد محسن ميرزائي بان المنظمة تعمد في سياستها الطويلة الامد الى توسيع نطاق التعليم المستمر بهدف الحيلولة دون الرجوع الى مرحلة الامية وايجاد حلقات وصل بين التعلم والتطبيق في المجتمع.

وقال السيد ميرزائي لمراسل «ارنا»: ان ارتقاء مستوى الوعي والمعرفة للمتعلمين وتنمية ثقافة التاليف ونشر ثقافة المطالعة والمساعدة في بناء وتطور البلاد، تعد من اهداف سياسة تطوير نشاطات التعليم المستمر.

واستطاعت حركة محو الامية حتى الان وبالاضافة الى منع تفاقم حجم الامية في البلاد، خفض عدد الاميين من (١٤/٧) مليون نسمة في عام ١٩٨٦ الى حوالي (٩) ملايين نسمة هذا العام، وان استمرار هذا النجاح رهن استمرار عملية التعليم باعتبارها حاجة ملحة بالنسبة للانسان.

واشار السيد ميرزائي الى ان الدراسات والابحاث اثبتت بأن مستوى الوعي يرتقي مدارج الكمال اذا ما واصل الاشخاص دراساتهم. اما اذا انقطع هؤلاء عن الدراسة والتعليم ولو لفترة فان مستواهم سينخفض. وبالتالي سينخفض المستوى الثقافي للمجتمع.

ودعا السيد ميرزائي الاجهزة التنفيذية لتقديم المساعدة اللازمة للنهوض بمستوى الوعي والثقافة لكافة طبقات الشعب وذلك عبر رفدها بالمعلومات اللازمة والمناسبة من خلال الكتابات السلسة والسهلة الفهم. واردف قائلا: ينبغي التوفيق بين برامج التلفزيون والمطالعة من اجل نشر ثقافة المطالعة في المجتمع وتعزيز القدرة فيه على الابداع.

## انخفاض حجم الصادرات التركية الى ايران

انقرة/ارنا: وصل حجم التبادل التجاري بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركيا خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٦ الى ٤٦٥ مليونا و ٧٣٥ الف دولار في حين بلغ مستوى هذا التبادل في الفترة المماثلة من العام ١٩٩٥، ٤٧٦ مليونا و ٨٦٦ الف دولار.

ويعود انخفاض التبادل التجاري بين ايران وتركيا الى خفض حجم الصادرات التركية الى ايران.

وقد ازدادت خلال هذه الفترة الصادرات الايرانية الى تركيا التي اشتملت معظمها على النفط الخام.

واضاف معهد الاحصاء الحكومي التركي انه خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٦ بلغت قيمة الصادرات الايرانية الى تركيا نحو ٣٦٩ مليونا و ٤٩٩ الف دولار حيث شهدت زيادة مقارنة بالفترة المماثلة من العام ١٩٩٥ والتي كانت ٣٣٧ مليونا و ٩٣٩ الف دولار.

وقد بلغت قيمة الصادرات التركية الى ايران خلال الاشهر الستة الاولى من العام الماضي ٩٦ مليونا و ٢٣٦ الف دولار في حين بلغت هذه النسبة خلال الفترة المماثلة من العام ١٩٩٥، ١٣٨ مليونا و ٩٢٧ الف دولار.

## أخبار قصيرة

### الرئيس رفسنجاني يعقد مؤتمراً صحفيا الاسبوع القادم

طهران/ ارنا: سيعقد السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلاميه الايرانية في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من بهمن /١١ شباط/ مؤتمراً صحفيا يحضره ممثلو وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

وعلى المراسلين المحليين والاجانب الراغبين بالمشاركة في هذا المؤتمر الصحفي الاتصال بمكتب العلاقات العامة لرئاسة الجمهورية.

### آذربيجان الغربية.. تصنيع سيارة رخيصة واقتصادية

اعلن محافظ آذربيجان الغربية التوصل الى اتفاق بين معامل الجرارات في ارومية وشركة روسية لتجميع سيارة رخيصة واقتصادية لانها تستهلك ٢/٢ ليتر وقود لكل ١٠٠ كيلومتر.

واضاف: مقابل شراء خط انتاج هذه السيارات ستصدر الى روسيا المحاصيل الزراعية والمجففات وقال: هذه السيارة تشبه سيارة رينو لكن اشد منها متانة.

### تخصيص ١٥٠ مليار ريال لتنفيذ مشاريع الاعمار في منطقة كيش التجارية

كيش/ ارنا: قال المدير التنفيذي لمنطقة كيش التجارية الحرة انه تم تخصيص اعتماد يبلغ ١٥٠ مليار ريال لتنفيذ مشاريع الاعمار في هذه المنطقة.

واوضح انه سيتم بهذا المبلغ تنفيذ (٤٥) مشروعاً عمرانياً.

واشار المهندس «محمد رضا يزدان پناه» الى تفقد (٥٠٠) ألف سائح لهذه المنطقة خلال العام الايراني الحالي ووجود (١٣) الى (١٥) رحلة جوية من والى المنطقة خلال العام الايراني الحالي ووجود (١٣) الى (١٥) رحلة جوية من والى هذه المنطقة.

## د. حسن حبيبي يفتتح المعرض الثالث للمنتجات الصناعية للطائفة الأرمنية

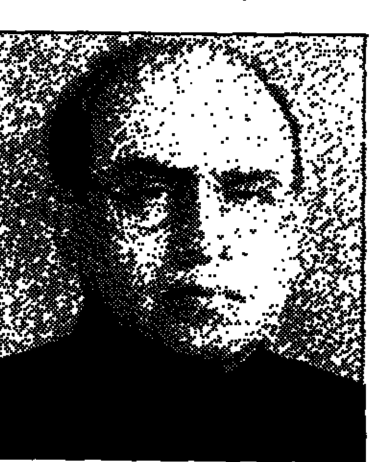
طهران/ارنا: افتتح الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية يوم امس السبت في طهران المعرض الثالث للمنتجات الصناعية للطائفة الارمنية في الجمهورية الاسلامية الايرانية، حيث تعرض اكثر من (١٥٠٠) وحدة انتاجية للارمن منتجاتها في مجال صناعة المعدات والصناعات الالكترونية والاخشاب وغيرها من المجالات الاخرى.

هذا ورافق الدكتور حبيبي في زيارته لاجنحة المعرض كل من اروال مانوكيان كبير اساقفة طهران في مجلس الارمن وممثليهم في مجلس الشورى الاسلامي، واستغرقت الزيارة زهاء ساعتين.

واكد السيد مانوكيان خلال هذه الزيارة بان الارمن «وخصوصا الصناعيون منهم والمتخصصون» لم يدخروا وسعا في الارتقاء بمستوى الصناعة في ايران والوصول الى الاكتفاء الذاتي طوال سنوات عديدة من مرحلة البناء وفي جبهات الجهاد الصناعي.

اما الدكتور حبيبي فقد اكد هو الاخر على انه ليس هناك ما يبرر بيع النفط باسعار مخفضة، بل يجب تقوية القطاع الصناعي اكثر فاكثر وعلى الاخوة الارمن ان يساهموا بشكل فعال في تقوية وتعزيز صناعة البلاد. وان الطائفة الارمنية في ايران بذلت جهودا حثيثة جنبا الى جنب مع المسلمين وفي مرحلة الدفاع المقدس واعادة البناء وذلك من اجل اعلاء راية ايران والثورة خفاقة، وقد قدم الارمن شهداء عديدين في سبيل الوطن، وقد سجلوا باحرف من نور بانهم مضحو الوطن الحقيقيون والمتفانون لتراب هذا الوطن.

## نواز شريف يدعو لتعزيز العلاقات بين باكستان وايران



اسلام آباد/ ارنا: اكد السيد نواز شريف زعيم حزب «رابطة مسلم» يوم امس الاول الجمعة بان حزبه يولي اهمية بالغة للروابط مع ايران وقال بأن العلاقات بين البلدين لها جذور تاريخية وثقافية ودينية عميقة.

واعرب السيد نواز شريف خلال لقائه «محمد مهدي آخوند زاده» سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى باكستان عن اسفه الشديد من حادث لاهور الاخير الذي ادى الى حرق وتخريب مركز ايران الثقافي في هذه المدينة وقال: ان علاقات البلدين لاتتاثر باي شيء.

واشاد بالخطوة التي اتخذتها ايران في اقامة اجتماع المجموعات الافغانية في طهران وقال: ان سياسة حزب «رابطة مسلم» تقوم على اساس حل القضية الافغانية عن طريق المباحثات والحيلولة دون استمرار الحرب فيها.

واشار السيد شريف الى الانتخابات التشريعية التي ستجرى يوم الاثنين القادم (٣ شباط الجاري) وقال انه يعتقد بأن حزبه سيشغل (٩٠) بالمائة من كراسي البرلمان الوطني وسيحرز اغلبية الاصوات لائتلافه مع الاحزاب الاخرى بما فيها حزب «النهضة الجعفرية».

وينص الدستور الباكستانية على ان الحزب الفائز بالاغلبية في البرلمان سيكلف مسؤولية تشكيل الحكومة لمدة لاتقل عن سنوات.

الجدير بالذكر ان البرلمان الباكستاني يتالف من ٢١٧ مقعداً.

وقد احرز حزب «الشعب» بزعامة «بينظير بوتو» اغلبية الآراء في الانتخابات التي جرت عام ١٩٩٣.

## دمشق.. المستشارية الثقافية الايرانية تقيم معرضاً للكاريكاتور حول القدس الشريف

دمشق / ارنا: افتتحت السيدة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية قبل ظهر امس السبت معرض الكاريكاتور (القدس تستنجد بوجدان الامة) الذي تقيمه المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق بالتعاون مع موسوعة الكاريكاتور العربي بمناسبة حلول يوم القدس العالمي في صالة الشعب للفنون.

وحضر حفل الافتتاح السيد السفير حجة الاسلام محمد حسن اختري والقائم بالاعمال السيد حسيني والمستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية في دمشق نعمت زاده وكل من فيصل عجمي نقيب الفنون الجميلة وعلي القيم معاون وزيرة الثقافة وفايز ساره رئيس مؤسسة موسوعة الكاريكاتور العربي وحشد كبير من الفنانين والمدعوين والمهتمين.

ويضم المعرض الذي يستمر لمدة اسبوع ١٠٠ عمل لرسامي كاريكاتور عرب وايرانيين تتناول مدينة القدس المحتلة من مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمتغيرات التي تطرأ عليها جراء عمليات الاستيطان اليهودي والهدم والضم وتغيير الملامح، وتنتقد النزعة العدوانية الصهيونية التي تؤكد على ان القدس يهودية لاحيز ولا مكان فيها لغير اليهود.

وركزت بعض الاعمال على الصلف الصهيوني وممارساته اللاانسانية بحق السكان الامنين وعلى تمسك الفلسطينيين بارضهم وحقوقهم المشروعة واشارت الى معاناتهم جراء الاحتلال ومخاطر استمراره والى عمل عربي ودولي جاد لضمان حق الشعب الفلسطيني في ارضه وفي عاصمته القدس الشريف.

## الثلوج تغطي الطريق بين طهران وقائم شهر

تعطلت حركة السير على الطريق بين طهران وقائم شهر بشمال البلاد، بسبب هطول الثلوج التي بلغ ارتفاعها ثلاثة امتار. كما اغلقت المدارس ابوابها في مدينة دماوند على بعد اربعين كيلومترا بشمال طهران.

واعتبرت شرطة المرور الطريق مغلقا حتى اشعار آخر بين طهران وجالوس بشمال البلاد وهو طريق آخر غير الطريق الاول، يمر بجوار بحيرة سد كرج بسبب استمرار هطول الثلوج التي بلغ ارتفاعها «٣» امتار.

الاهالي قالوا: لم نشهد منذ عدة عقود مثل هذا الهطول المكثف والمتواصل من الثلوج.

الثلوج كللت هامات الجبال والقمم التي تناطح السحب السوداء المشحونة بالمياه وهو اكسير الحياة.

## وسائل الاعلام الاوزبكية تشيد بالحضور الفاعل للمرأة الايرانية في شتى ميادين الحياة

طاشقند/ ارنا: رحبت وسائل الاعلام الاوزبكية باقامة معرض «تواجد المرأة الايرانية المسلمة في الساحات المختلفة للحياة الاجتماعية» مؤكدة بان للمرأة الايرانية وبحجابها الاسلامي ودورها الفعال في الشؤون الاجتماعية اثبتت بان الاسلام لايريد عزلها عن المجتمع.

وكتبت نشرة «الادب والفن» الصادرة في طاشقند في عددها الاخير تقريراً حول نشاط المرأة الايرانية المسلمة المحجبة في المجتمع وطبعت صوراً في هذا المجال وصفتها بالقيم المعنوية التي وردت في القرآن الكريم.

وفي هذا المجال قالت صحيفة «ناورودنيا سيلفا» الصادرة باللغة الروسية في طاشقند في عددها الاخير: لاشك ان هذا المعرض حظي باقبال واسع لان البلدين لهما ثقافة ومعتقدات مشتركة.

وكان قد اقيم المعرض المذكور من قبل السفارة الايرانية وجمعية المرأة الايرانية في العاصمة الاوزبكية طاشقند.

## صحيفة كازاخية: ايران انقذت كازاخستان من شراك التبعية والعزلة

الماتي/ارنا: اشارت اسبوعية دلوفايندليا الكازاخية الى بدء تصدير النفط الكازاخي عبر ايران مؤكدة ان كازاخستان تخلصت بمساعدة ايران من شراك التبعية في مجال النقل واستطاعت نقل نفطها الى الاسواق العالمية.

واضافت الصحيفة: تصدر كازاخستان نفطها عبر ايران من حقول «تنكيز» حيث تبلغ حصة شركة «شورون» الامريكية فيها (٥٠٪) واضافت: ليس لـ «شورون» الاعتراض على هذا الامر رغم الحظر التجاري الامريكي على ايران لعدم وجود طريق اخر حتى عام ٢٠٠٠ حيث يتم انجاز مشروع انابيب الخزر.

وكشفت الاسبوعية النقاب عن ان مساعد الرئيس الامريكي الـ غور اعرب خلال زيارة الرئيس الكزاخي لواشنطن في اكتوبر عام ١٩٩٥، عن رغبة امريكا لتصدير قسم من نفط شورون عبر ايران.

يذكر ان النفط الكازاخي بدأ نقله لايران نهاية العام الماضي حيث يتم في العام الواحد نقل مليوني طن سنويا.

## زيادة طاقة تصفية المياه في طهران

طهران/ارنا: اعلن السيد عباس حاج حريري مدير مصافي المياه ومختبرات مديرية ماء ومجاري طهران بانه مع افتتاح المرحلة الاولى من المصفى رقم (٥) في منطقة سوهانك بطهران في العام ٩٨، فان طاقة تصفية مياه طهران ستصل الى (٣٠) مترا مكعبا لكل ثانية. وان هذا الرقم كان ١٤/٧٦ مترمكعب لكل ثانية قبل انتصار الثورة الاسلامية.

واضاف السيد حريري بغية توسعة منشآت مصافي طهران فان الدراسات تجري حاليا لمشروع احداث مصفى رقم (٦) في شمال منطقة، كن، في الوقت الذي كان مصفيا جلالية كن ورقم (٣) طهران بارس فقط يزودان طهران بالمياه قبل انتصار الثورة الاسلامية.

ومضى السيد حريري الى القول بان مجموع طاقة مصافي المياه في طهران يبلغ حاليا بحدود (٢٢) مترا مكعبا لكل ثانية، مشيرا الى ان المصفى رقم (٥) تم تصميمه في اطار وحدتين مستقلتين، تسع كل منهما ٥/٧ مترمكعب من المياه لكل ثانية، وان المرحلة الاولى من هذا المشروع هي قيد الانشاء في الوقت الحاضر وسيبدأ قريبا نصب الاجهزة الخاصة بها. ومن المؤمل افتتاح هذا المشروع في العام ١٩٩٨.

واضاف قائلا: مع احداث مصفيي رقم(٥) و (٦) في طهران فان مشكلة ضخ المياه الى مناطق واسعة من شمال وشمال غرب طهران والتي تقع في اماكن مرتفعة ستزول نهائيا.

وقال السيد حريري في الختام بان نشاطات مديرية ماء ومجاري طهران شهدت تطورات نوعية وكمية ملحوظة بعد انتصار الثورة الاسلامية، وان المديرية تسعى الى توفير المياه الصالحة للشرب للمستهلكين ومن خلال الاستفادة من التجارب واحدى التقنيات العلمية في مجال تصفية المياه.

## لبنان يرفض اقتراحا صهيونيا بالحد من نشاط المقاومة في الجنوب

بيروت/ ارنا: رفض رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان مرة اخرى اقتراح الكيان الصهيوني بـ «احتواء» المقاومة في جنوب لبنان.

واعلن الحريري يوم الجمعة انه مادام الجنوب اللبناني يرزح تحت وطأة الاحتلال الصهيوني فان المقاومة ستستمر.

واتهم الحريري الكيان الصهيوني بالتملص وعدم تنفيذ قرار مجلس الامن المرقم ٤٢٥ والقاضي بانسحاب قوات الكيان الصهيوني من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

وردا على تصريحات رئيس اركان الجيش الصهيوني حول عدم تحمل لبنان لمسؤولياته في الجنوب قال الحريري: اذا كان الكيان الصهيوني جادا حقيقة في الوصول الى السلام في المنطقة كان عليه اولا ان ينسحب من الاراضي المحتلة في لبنان وسوريا.

وكان فارس بويز وزير خارجية لبنان قد صرح ان الاستقرار باحتلال الجنوب اللبناني لا يعود بالامن الى

● البقية على الصفحة ١

بمناسبة احتفالات عشرة الفجر

# افتتاح «٤٩» مشروعا عمرانيا وخدميا و«٤٤» منجما في محافظة كهكيلويه وبوير احمد

ياسوج / ارنا: بمناسبة احتفالات عشرة الفجر تم افتتاح ٤٩ مشروعا عمرانيا وخدميا في محافظة كهكيلويه وبوير احمد (وسط ايران)، وسوف تستفيد من مزايا هذه المشاريع ٣٨٤٠ عائلة قروية وعشائرية.

وتشمل المشاريع انارة القرى وتعبيد الطرق الفرعية وبناء القناطر وايصال شبكات المياه الصالحة للشرب وبناء حضائر تربية الدواجن والماشية وقد بلغت كلفتها ٨ مليارات و١٠٠ مليون ريال.

ويجري في الوقت نفسه افتتاح استثمار ٤٤ منجما باحتياطي مليار طن من مواد الانشاء والرخام والمواد المضادة للاشتعال والفوسفات والجص.

وقدر حيدر قلي صديقي خبير المعادن احتياطي معدن خامات المواد المضادة للاشتعال والفوسفات بـ٢٢ مليون طن.

واضاف: يجري سنويا استخراج ٢٧٠ الف طن من الرخام من هذه المنطقة، كما تم اكتشاف مكامن للرخام بحجم ٢٩ مليون طن.

ويجري حاليا تصدير كميات كبيرة من هذا الرخام والمرمر، الى دول الخليج الفارسي.

وقال: ان المحافظة تختزن كميات هائلة من انواع المواد والخامات والتي يمكن تصدير كميات ضخمة منها للخارج.

وختم حديثه بالقول: على اية حال ان اكتشاف المعادن وتحديد حجم الاسواق الداخلية والخارجية ضروري لاجتذاب الاستثمارات اللازمة لتوظيفها في المنطقة.

# رئيس المجلس الوطني في ارمينيا يصل طهران

طهران/ارنا: وصل السيد بابكن اراركتسيان رئيس المجلس الوطني الارميني صباح يوم امس السبت الى طهران على رأس وفد اقتصادي - برلماني في زيارة للجمهورية الاسلامية الايرانية تستغرق ثلاثة ايام وكان في استقباله في مطار مهرآباد السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي.

وقال السيد اراركتسيان في تصريح ادلى به لمراسل (ارنا): ان زيارته تأتي بهدف بحث سبل تعميق العلاقات بين البلدين خاصة في المجالات البرلمانية.

ووصف آفاق الروابط بين البلدين خاصة في المجالات البرلمانية بانها مشرقة.

من جانبه قال السيد ناطق نوري: ان الروابط البرلمانية وكذلك متابعة الاتفاقات المبرمة بين البلدين ستكون من اهم محاور مباحثات رئيس المجلس الوطني الارميني والوفد المرافق له مع المسؤولين الايرانيين.

وقال السيد ناطق نوري: ان قضية قره باغ ستكون ايضا ضمن محاور مباحثات الجانبين.

وسيلتقي الضيف الارميني كلا من الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية ووزير الخارجية الدكتور ولايتي.

ويرافق رئيس المجلس الوطني الارميني في زيارته هذه (اشوت سفريا) وزير الصناعات وعدد من اعضاء المجلس.

# الاعلان عن مشروع لتسقيف مقابر الشهداء في البلاد

طهران/ارنا: اعلن مساعد مؤسسة الشهيد للابحاث والاعلام السيد رحيم عبادي امس السبت بأن كافة مقابر الشهداء البالغ عددها «٥٦٦٨» مقبرة سيتم تسقيفها اعتبارا من العام المقبل وذلك بالتعاون مع البلديات ودوائر المحافظات والمؤسسات الثقافية.

واضاف: ان «٥٨٧» من هذه المقابر خاصة بالشهداء فقط وأما المتبقية فهي مقابر عامة جزء منها للشهداء.

واشار السيد رحيم عبادي الى وجود «٤٣» مقبرة للشهداء في طهران، اكبرها في «جنة الزهراء». واردف قائلاً: سيتم ايجاد مراكز ثقافية في «٢٨» مقبرة للشهداء وقد تم افتتاح اول مركز ثقافي في «جنة الزهراء».

والمح السيد عبادي الى ان «١٢٠» الف شخص سجلوا اسماءهم في سجل الزيارات لمعارض ومتاحف الشهداء وقال: سيتم اصدار كتاب عن اقامة المعارض وايجاد المراكز الثقافية في مقابر الشهداء.

# انتاج الفولاذ في البلاد يسجل زيادة تبلغ ٢٧٪ خلال العام الحالي

طهران/ارنا: افاد تقرير للعلاقات العامة في وزارة المعادن بان منتجات وحدات انتاج الفولاذ في وزارة المعادن بلغت في الاشهر العشرة الاول من العام الايراني الحالي اكثر من ٤ر٨ مليون طن اي بنمو يبلغ ٢٧٪ قياسا الى انتاج المدة المماثلة من العام قبل الماضي.

كما ان منتجات شركة مجمع اهواز لانتاج الفولاذ بلغت (٢٩١) الف طن في الاشهر العشرة الاولى من العام الجاري وبزيادة بلغت ٢٩٪ قياسا الى الفترة ذاتها من العام الماضي. اما شركة كاويان للفولاذ فقد انتجت اكثر من ٤٥٩ الف طن اي بزيادة بلغت ١٢٦٪ وكذلك مجمع مباركة للفولاذ بانتاجه مليونا و ٨٧٨ الف طن.

واستخرجت الشركة الايرانية لصناعة النحاس منذ بداية العام الايراني الجاري حتى نهاية شهر دي (كانون الثاني الجاري) اكثر من (١٦) مليونا و (٥٠٠) الف طن من خامات النحاس مسجلة بذلك زيادة بلغت ٤٪ قياسا الى الفترة ذاتها من العام الماضي. كما نجحت الشركة من انتاج اكثر من (٣٠٢) الف طن من النحاس المركز و (١١٣) الف طن من نحاس الانود و (٨٣) الف طن من الكاثود في الفترة نفسها.

ويضيف هذا التقرير: وفي مجال انتاج الفضة الحاوية على الكاثود فان الشركة الايرانية لصناعة النحاس تمكنت من انتاج (١٢) الفا و (٤٦١) كيلوغراما من الفضة التي تحتوي على الكاثود و (٣٤٢) كيلوغراما من الذهب الحاوي على الكاثود وقد شهد انتاج الفضة في الاشهر العشرة الاولى من العام الايراني الجاري زيادة بلغت ٢١٪ كما ان انتاج الذهب سجل زيادة بلغت ٢٠٪.

كما انتجت الشركة الايرانية للذهب وهي من الوحدات التابعة لوزارة المعادن اكثر من ٣١٨ كيلوغراما من الذهب خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الجاري. اما الشركة الايرانية لانتاج مشتقات المواد المعدنية فقد انتجت في الفترة ذاتها (٤٣٨٤) طنا من صفائح الخارصين واكثر من (٣٢١٧) طنا من سبائك الخارصين بحيث ان كلا من هاتين المادتين قد سجلتا زيادة بلغت ١٣٢٪ و١٤٤٪ قياسا مع الفترة نفسها من العام الايراني الماضي.



# تخصيص «٢١٣٥» مليار ريال لمشاريع الرعاية الاجتماعية

طهران/ارنا: قال مدير عام منظمة الرعاية الاجتماعية بان حجم استثمارات المنظمة في مجالات الانتاج والعلاج والخدمات قد بلغ في الوقت الحاضر (٢١٣٥) مليار ريال.

واضاف السيد مهدي كرباسيان يوم امس السبت بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية بان هذا الرقم ازداد الى سبعة اضعاف نسبة العام ٩١ (٢٩٤ مليار ريال) مشيرا الى ان شركة استثمارات المنظمة ومع استثمارها (٧٠٠) مليار ريال صارت تملك اكبر حصة لاكثر من (٥٣) شركة كبرى فعالة في مجال الصناعات والمعادن والادوية والبناء، ولهذا فان المنظمة تؤمن ٣٤٪ من مجموع انتاج البلاد من الادوية و١٠٪ من الاسمنت و٢٠٪ من الكاشي و٤٠٪ من اجهزة التلفزيون و ٢٥٪ من الثلاجات والمجمدات في البلاد.

وقال السيد كرباسيان بان قيمة صادرات الشركات التابعة للمنظمة وصلت الى (٥٠) مليون دولار سنويا.

وحول نشاط مصرف «رفاه العمال» قال السيد كرباسيان بان هذا المصرف تم ضمه الى منظمة الرعاية الاجتماعية في العام ١٩٩٣ وان عدد فروعه قد وصل خلال هذه المدة الى (٤٠٠) فرع بعد ان كان (١٦٨) فرعا وان حجم الودائع ازداد من (٣٩٥) مليار ريال الى (٨٠٥) مليارات ريال.

ومضى مدير عام منظمة الرعاية الاجتماعية الى القول بان المنظمة تقدم خدماتها لاكثر من (٢١) مليون شخص اي (٣٥٪) من اجمالي سكان البلاد.

واضاف بان اعتمادات قسم الادوية لهذه المنظمة كانت (١٠٠٧) مليارات ريال خلال العام الجاري مشيرا الى ان عدد المراكز الصحية المرتبطة بالمنظمة يبلغ (٤٢) مستشفى و (٣١٠) مراكز صحية مستقلة وموزعة على (١٥٠) مدينة يضاف الى ذلك ان هناك (٢١) الف طبيب ومؤسسة علاجية ودوائية تقدم خدماتها في اطار عقود مع المنظمة.

وقال السيد كرباسيان بان مركزين صحيين يتم افتتاحهما كل شهر كمعدل، وان المنظمة تعمل حاليا على احداث (٥٥) مستشفى و(٤٤) مركزا صحيا في جميع انحاء البلاد.

# اذاعة المانية: اميركا تحرض الطالبان على الاخلال بمساعي السلام الايرانية في افغانستان

طهران/ارنا: ذكر راديو كولونيا في تقريره حول اجتماع طهران الاخير للفصائل الافغانية، بان مساعي طهران لانهاء القتال واراقة الدماء في افغانستان هي مساعي قانونية ومشروعة وتثبت ان هدف طهران هو احلال الامن والاستقرار في هذا البلد.

وضمن اشارته الى عدم حضور ميليشيا الطالبان في اجتماع طهران، قال راديو كولونيا نقلا عن الدكتور زيدان احد الخبراء السياسيين في المنطقة بان اميركا تقف وراء حركة الطالبان، واذا لم تمارس اميركا الضغوط على بعض الفصائل الافغانية فلن يكون هناك حل للازمة الافغانية، خصوصا وان رابين روفائيل مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون اسيا وقبل بدء اجتماع طهران كان يجري لقاءات مع زعماء الطالبان.

وحول تبعية هذه الحركة لاميركا، قال راديو كولونيا ان الحركة ارسلت وفي الاشهر القليلة الماضية وفدين الى نيويورك وواشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين الاميركان، وفي مقابل ذلك ارسلت اميركا دبلوماسييها الى افغانستان لاجراء محادثات مع الطالبان.

واضاف الراديو في الختام بان هذه الاتصالات السياسية والمساعدات العسكرية الاميركية للطالبان تزيد من قدرة هذه الحركة، وهي تشجع الطالبان لتجاهل المساعي الرامية الى احلال السلام في هذا البلد.

# مسؤول طاجيكي يحمل قوى اجنبية مسؤولية اثارة المشاكل الامنية في بلاده

دوشنبه/ارنا: قال مساعد وزير الامن الطاجيكي بان بعض الجهات بدأت في الاونة الاخيرة جهودها للمساس بمسيرة السلام في طاجيكستان.

وقال السيد بهادر عبدالله اوف امس السبت في تصريح ادلى به لاسبوعية «جمهوريت» الطاجيكية: ان القوى السياسية والعسكرية تبذل جهودا لكي تبوء مسيرة احلال السلام بالفشل.

واشار الى الاحداث الاخيرة في غرب وشمال طاجيكستان وبعض التحركات التي تنتسب الى بعض الدول المجاورة.

وقال السيد عبدالله اوف الذي كان ضمن وفد الحكومة الطاجيكية المشارك في اجتماع طهران: ان الجانبين (الحكومة والمعارضة) قررا ان يتوصلا في الجولة القادمة من المباحثات الى اتفاق بشأن تمهيد ارضية احلال المصالحة الوطنية في طاجيكستان.

واوضح بأن محور المباحثات القادمة سيدور حول كيفية تشكيل لجنة المصالحة الوطنية التي ستضم اربع لجان في المجالات الحقوقية والعسكرية والسياسية وما يتعلق بالمشردين.

# طلبة جامعة طهران يستذكرون دور هذه الجامعة في احداث الثورة الاسلامية

طهران/ ارنا: لازالت جامعة طهران التي كانت مركزاً لتجمع وتنظيم الحركات الثورية للشعب في عام ١٣٥٧ تحافظ على اجوائها الثورية عشية الذكرى السنوية لاعياد انتصار الثورة الاسلامية وهي تستذكر الآن ايام تحقيقها للانتصار الكبير.

في اطراف ساحة الثورة قرب جامعة طهران هناك لافتة كبيرة مزينة بشعار مكتوب باللون الاحمر (فليحيا بهمن الدامي خالداً) تعكس استمرار الروحية الثورية في العاصمة الايرانية.

وذكر السيد حسين مصطفائي (٤٠ عاما) من سكنة طهران المسيرة المليئة بالمخاطر والاحداث التي مرت بها الثورة في ايران. ذكر بان ثورة الشعب عام ١٩٧٩ لم تكن ثورة سياسية فحسب بل هي ثورة اجتماعية وثقافية واقتصادية قلبت كل الموازين الحاكمة في هذه الاطر.

وبينما هو يرنو الى عبارة مكتوبة على احد الجدران «كل مشاكلنا من اميركا» قال: في الوقت الذي يحتفل الشعب الايراني بالذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية يرى البيت الابيض لازال يحيك المؤامرات ولم يكف عن وضع العراقيل في طريق الثورة.

وقرب مدخل جامعة طهران سألنا رجلاً متوسط العمر يدعى حميد رجبي عن ذكرياته ابان الثورة الاسلامية فقال: انه كان عسكريا في عام ١٣٥٧ يناهز الخامسة والعشرين حيث خبرت ولاول مرة كيف يمكن للوحدة ان تتحول الى مارد جبار يخلق تغييراً وثورة واعماراً.

- واشار السيد رجبي الى القسم الجنوبي لجامعة طهران وقال: في هذا المكان كانت الشرائح الشعبية ترقب عودة الامام (ره) بقلق في الثامن من بهمن وكان المرحوم طالقاني وبعض العلماء الذين اطلق سراحهم حديثاً يشاركون الجمع انتظارهم واذا بنا نسمع اصوات اطلاقات نارية كثيفة من جانب ساحة الثورة.

وعندما سألناه عما اذا كان يذكر ساعة اطلاق النار، ارتسمت بسمة عريضة على شفتيه وقال: اعتقد ان الساعة كانت الثانية بعد الظهر.

واستطرد قائلاً: ان الجميع توجه صوب ساحة الثورة كي يستطلعوا الحدث فيقدموا الاغاثة اللازمة للمجروحين واذا بنا وجدنا الساحة مليئة بالمواطنين ولم تعرف من اية جهة تم اطلاق النار.

وحينما سألناه عن وجهة نظره عن المجتمع الآن وبعد مرور ١٨ عاما على انتصار الثورة فاوضح بان هذا المكان مليء بالخواطر والاسرار وكانت الاجواء حينذاك اجواء حماس وثورة واذا دققنا النظر جيدا في التطور الذي يعيشه المجتمع اليوم لعرفنا ان التغيير الذي

● البقية على الصفحة ٦

حتى بعد رفع الحظر الكامل

# محللون: الاقتصاد العراقي لن يتمكن من حلّ مشاكله المعقدة

بغداد/ اف ب: ادت حربان وحظر مستمر منذ ست سنوات الى اغراق العراق في وضع اقتصادي ماسوي من الصعب حل مشاكله حتى بعد رفع القيود عنه.

وقال اقتصاديون عراقيون ومنظمات دولية انه سيكون على الرئيس العراقي صدام حسين الخضوع لمراقبة صندوق النقد الدولي وتحرير اقتصاده اذا كان يرغب في اعادة جدولة الديون الخارجية الهائلة لبلاده.

ومن الصعب جدا وضع مؤشرات دقيقة عن الاقتصاد في غياب الاحصاءات الرسمية شبه التامة.

وقال الاستاذ همام الشماع، استاذ المالية العامة في بغداد، ومصادر غربية متطابقة ان الناتج الداخلي الخام للعراق تراجع بمقدار خمسة اضعاف منذ حرب الخليج الفارسي وهبط من ستين مليار دولار في ١٩٨٩ الى حوالي ١٢ مليار دولار اليوم.

وادى التضخم المتصاعد الى افقار الطبقة المتوسطة السابقة التي كانت تشكل ثلث سكان العراق. فقد كان سعر الدينار العراقي يبلغ ثلاثة دولارات قبل الحرب بينما يتم صرف الدولار الواحد اليوم بـ ١٢٠٠. والعام الماضي، بلغ سعر الدولار ثلاثة آلاف دينار.

وادى توقف تصدير النفط لمدة ست سنوات الى حرمان العراق من عائدات تبلغ ١٥٠ مليار دولار، حسبما تقول بغداد، بعد ان كانت صادرات النفط تمثل ٩٨٪ من صادرات العراق. ولا يستطيع العراق حاليا تصدير كميات تتجاوز قيمتها المليارى دولار كل ستة اشهر، يخصص قسم منها لتغطية شراء مواد غذائية وادوية.

ولم يعد القطاع الصناعي الذي بدأ العراق تطويره قبل حرب الخليج الفارسي يعمل باكثر من ١٠٪ من طاقته حسبما ذكر الشماع. والمصانع دمرت بينما تعاني السوق من نقص كبير في قطع الغيار والمواد الاساسية بسبب الحظر.

اما الزراعة المحرومة من الاسمدة والمبيدات فتشهد تراجعاً ايضاً. وقالت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ان الانتاج في هذا القطاع تراجع في عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع ١٩٩٥، وانخفض انتاج الحبوب من ثلاثة ملايين و ٢٠٠ الف طن في ١٩٩٠ الى مليون و ٨٠٠ الف طن.

وسيستطيع العراق، بعد رفع الحظر، ان يجني مجددا عائدات نفطية كبيرة وهو يعتزم في الوقت نفسه زيادة قدرته على الانتاج. لكن هذا البلد سيستمر في مواجهة عبء كبير وهو الديون الخارجية التي تقدر بسبعين مليار دولار. وهذا المبلغ اكبر بستة اضعاف من الناتج الوطني الخام حاليا. ويشار لمجرد المقارنة الى ان الديون العامة الفرنسية تبلغ ٦٠٠ مليار دولار وتشكل اقل من نصف الناتج الوطني الخام.

وقال موظف كبير في منظمة دولية انه لن يكون امام صدام حسين خيارات عديدة وسيكون عليه الخضوع لصندوق النقد الدولي، الوسيلة الوحيدة لاعادة جدولة الديون من قبل الجهات الدائنة العامة والخاصة والحصول على قروض.

واضاف هذا الموظف انه «يجب اعادة بناء كل شيء من وضع نظام تجاري وآخر مالي واقامة نظام لتعريف الدينار ورفع الرقابة عن الاسعار ووقف الدعم لبعض القطاعات».

بعبارة اخرى، سيكون على صدام حسين ان يقبل التفاوض حول برنامج اقتصادي مع منظمة تتمتع فيها الدول الغربية الكبرى، عدوته السابقة، بنفوذ كبير.

وسيكون على الحكومة ايضا الموافقة على التخفيف من سيطرتها على الاقتصاد واعطاء مكانة للقطاع الخاص لم يكن يتمتع بها قبل الحرب. ويحاول القطاع الخاص الآن احتلال هذه المكانة مستفيدا من الحظر، عبر القيام بالجزء الاكبر من عمليات التهريب التي تتيح للعراق الحصول على المنتجات التي حرم منها بسبب الحظر، عن طريق الاردن وتركيا ودبي.





هكذا منذ الأصل



كيهان العربي

العدد ٣٨٧١، السنة السابعة عشرة، الاحد ٢٣ رمضان ١٤١٧هـ/ ٢ شباط ١٩٩٧م

## في احاديث خاصة لمندوب كيهان العربي في دمشق:

# شخصيات اسلامية وجهادية عالمية تحيي ذكرى يوم القدس العالمي

## دعوة ابناء الامة والدول الاسلامية الى تخليد المناسبة ومناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم

دمشق / اجرى الحوارات: حميد حلمي زاده

■ حينما اعلن امامنا الراحل الخميني العظيم (قدس سره) الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك يوما عالميا للقدس الشريف.. فأنه اراد ان يضع هذه القضية في المسار الصحيح وان تأخذ عنوانها العريض في عملية الصراع مع العدو الصهيوني الغاصب، ونعني به العنوان الاسلامي الجهادي والثوري الرافض للاحتلال والخضوع والاستسلام، ولذلك فلاغرابة ان يعتبر المراقبون اطلاق امام الامة الاسلامية الفقيد دعوته هذه بمثابة دخول ايران الاسلام فعليا في عملية المواجهة المصيرية الى جانب الاطراف العربية المعنية ضد محتلي الارض الفلسطينية المقدسة.

وفيما يلي استطلاع للرأي اجراه مندوب مؤسسة كيهان في دمشق مع ابرز الشخصيات الدينية والجهادية والفكرية في داخل سورية وكذلك في لبنان والمغرب بشأن ابعاد اعلان يوم القدس العالمي على الصعيدين الاقليمي والدولي.

## امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الدكتور نايف حواتمه

● الاستاذ نايف حواتمه

١ ـ الثورة الاسلامية في ايران، احدثت تغييرا كبيرا في الخارطة السياسية وفي المعطيات والتفاعلات التي حدثت لاحقا كفعل مباشر لها. حيث تم انهاء الوجود الامبريالي الامريكي واقصاء الدور الغربي المؤيد للعدو الصهيوني اضافة لانهاء وتصفية الوجود الصهيوني من سفارة وغيرها على ارض ايران.

### ■■ د. حواتمه: انتصار الثورة حول ايران من حليف استراتيجي لواشنطن والعدو الصهيوني، الى حليف ومناصر لقضايا الشعوب المضطهدة.

ان انتصار ثورة الشعب الايراني القت بظلاله على كل المنطقة حين تحولت ايران من حليف استراتيجي لواشنطن والعدو الصهيوني الى حليف ومناصر لقضايا الشعوب المضطهدة والمظلومة في الشرق الاوسط وبقاع الارض المختلفة ونامل استكمال مسيرة ثورة الشعب الايراني من خلال استمرار ورفع الدعم للشعب الفلسطيني المكافح من اجل دحر الغزوة الصهيونية من على ارض فلسطين وتطهير الارض المقدسة في القدس والمسجد الاقصى.

٢ ـ من الواضح ان انهزام المشروع الامريكي لتحويل ايران الى مقر دائم وقوة استراتيجية احتياطية للادارة الامريكية عكس نفسه في توفير اجواء من الدعم والتاييد لنضال وكفاح الشعب الفلسطيني وكل القوى المناضلة ضد الغزو الصهيوني وضد مشاريع ربط المنطقة بعجلة السياسة الامريكية ومن هذا المنطلق نثمن موقف الشعب الايراني الصديق والمسالم والمؤيد للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني وننظر بعين التقدير والاعتبار للموقف الايراني على المستوى الدولي في مساندة الشعب الفلسطيني.

ان اصحاب المسألة الاساسية في تحالف قوى المنطقة وانظمتها الوطنية هم شعوب المنطقة ذاتها. ونحن في امس الحاجة لبناء علاقات تضامنية كفاحية بين شعوب المنطقة باسرها حيث تؤدي هذه العلاقات دورها في توحيد الجهود والامكانيات باتجاه الضغط على قوى الامبريالية العالمية ومصالحها في المنطقة ومن اجل تحويل الشرق الاوسط بمجمله الى ارض منطقة محررة من النفوذ والهيمنة ودحر المشروع الصهيوني في ارض فلسطين. نحن ندعو ونامل الوصول الى تحالف حقيقي بناء بين ابناء وشعوب المنطقة من ايران وحتى فلسطين مرورا بكل المنطقة.

ان تأسيس واقامة تحالف واسع بين شعوب الشرق الاوسط والانظمة الوطنية يشكل بحد ذاته مطلبا ملحا وضروريا من أجل مواجهة المخاطر العديدة التي تحدق بالمنطقة وبمصالح شعوبها. في ذات الوقت من الواضح ان هكذا تحالف وطني عريض بين شعوب المنطقة يتطلب جهدا كبيرا لبنائه من جانب القوى ذات المصلحة المباشرة فيه وهذا يقتضي البحث والتفتيش في نقاط الالتقاء والتشارك وبناء تحالف ائتلافي على قاعدة مشتركة تجمع الجميع على هدف محدد في النضال ضد النفوذ وسياسة الهيمنة على شعوب المنطقة ومن اجل التحرر الاجتماعي والتطور الاقتصادي وبناء التعددية الديمقراطية وفتح طريق الخيار الديمقراطي امام شعوب المنطقة.

وفي ذلك صعوبات اولوية لابد من تجاوزها من خلال الاقلاع عن سياسات الاحتواء من قبل بعض الاطراف الوطنية لاطراف وطنية اخرى واحترام مبدأ التحالف والعلاقات المشتركة على نقاط الالتقاء.

٥ ـ في شهر رمضان المبارك توجه الدعوة لعموم المسلمين في العالم للاتحاد حقا من اجل دعم مسيرة وكفاح الشعب الفلسطيني وتوفير اسناد دولي له في مختلف المحافل العالمية وتحويل هذا الدعم الى واقع حسي ملموس من اجل تشكيل كل عوامل الضغط على العدو الصهيوني الغاصب ولتحرير المسجد الاقصى المبارك اول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

كما نامل ان يكون العام الجديد عام الامل وعام الكفاح المتواصل على طريق دحر الاحتلال الصهيوني لارضنا المحتلة ومن اجل حق تقرير المصير والاستقلال والعودة لشعبنا الفلسطيني.

## ■ الاستاذ خالد الفاهوم (رئيس مجلس الانقاذ الوطني الفلسطيني)

□ ان وقوف ايران الى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة المواقف الاستسلامية المذلة امر لايمكن ان ننساه وسيبقى شعبنا يقدر للجمهورية الاسلامية هذا الموقف المشرف المدافع والداعم لحقوقنا ونضالنا لتحرير الوطن المغتصب.

لقد كان الامام الاكبر الخميني «قدس سره» مع قضية فلسطين فكان اول انجازات الثورة الاسلامية قطع العلاقات مع «اسرائيل» وتحويل سفارتها في طهران الى مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية وكان ذلك ضربة للكيان الصهيوني الذي كان يتخذ من ايران حليفاً له تموله بالنفط والمعلومات، كما ان الثورة الاسلامية وقفت مع الفصائل والقوى الفلسطينية الرافضة للخضوع والاستسلام. المناضلة ضد الصهيونية واسرائيل، والمقاومة لاتفاقيات الذل والهوان. وقد عقد في طهران في الاعوام الاربعة الماضية مؤتمران من اجل فلسطين حضرهما الكثير من القوى العربية والاسلامية لتعبئة الجهود الغربية والاسلامية ضد الاستعمار والصهيونية.

ان يوم القدس العالمي الذي اعلنه سماحة الامام الخميني (قدس) في الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك لهو اكبر دليل على الايمان بقضية فلسطين العادلة وعلى الاخلاص الصادق والامين والوفي لمقدساتها وهي مقدسات جميع المسلمين في كافة ارجاء المعمورة.

وقد دأب المرشد العام آية الله العظمى الامام الخامنئي على مخاطبة الجماهير الاسلامية كافة وحثها على تحرير فلسطين والقدس والمسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ان ايران اليوم تقف كالطود الشامخ في مواجهة الصهيونية العالمية واسرائيل عدوة العرب والمسلمين. وهي (ايران) تقود العالم الاسلامي وسائر الشعوب المستضعفة لمواجهة الطغيان الامريكي الذي لايريد لهذه الامة الاسلامية ان تتفوق بل يصر على بقائها متخلفة لاحول لها ولا قوة.



● الاستاذ خالد الفاهوم

### ■■ الاستاذ الفاهوم: ايران تقف اليوم كالطود الشامخ في مواجهة الصهيونية العالمية واسرائيل عدوة العرب والمسلمين

## ■ العقيد ابو موسى (زعيم حركة فتح الانتفاضة)

● العقيد ابو موسى

### ■■ العقيد ابو موسى : يوم القدس العالمي يوم نفير وحشد ويوم من اجل الاستعداد لتحرير فلسطين.

لن يوم القدس الذي اعلنه الامام الخميني (رضوان الله عليه وقدس سره وطيب ثراه)، انما اعلنه كيوم نفير وليس للاحتفال فقط. هو للاستنفار لكي تكن الامة كلها مستنفرة لتعي ان هناك قضية وعدواً هو هذا الكيان الصهيوني المزروع في جسم هذه الامة، وان عدوانه ليس على الشعب الفلسطيني فقط .. عدوانه سيستمر ويطال اكثر من فلسطين عربياً واسلامياً في المنطقة، لان مبرر وجوده ان يبقى معتدياً فاذا انتفت عنه روح العدوانية ينتفي عنه مبرر وجوده في جسم هذه الامة. فلذلك كنا نتمنى ان يكون هذا اليوم في بعض الدول العربية الاخرى، يوما تحشد فيه الطاقات الاجتماعية والسياسية وتقام المهرجانات والمسيرات لتعلن عن أن هناك قدسا محتلة اسيرة، وهناك واجباً مقدسا على كل مسلم ومسلمة ان يخرجوا للقتال من اجل تحرير هذا البلد المقدس، لكن للاسف نرى ان في كثير من الدول العربية لايؤخذ بهذا اليوم، وبعضها تأخذه بشكل مهرجان ليس بالشكل الذي نادى به الامام الخميني(ره).

انني ومن خلال هذا المنبر ادعو كل مسلم ومسلمة ان يعتبروا يوم القدس يوم نفير وحشد، ويوماً من اجل ان يستعدوا نفسياً وجسمانياً ومالياً ونضالياً وجهادياً لكي يكونوا في مقدمة المجاهدين والمقاتلين من اجل تحرير فلسطين وفي القلب منها القدس الشريف.

## ■ المفكر الاسلامي الدكتور فتحي يكن (عضو مجلس النواب اللبناني)

● د. فتحي يكن

### ■■ د. فتحي يكن: احياء يوم القدس العالمي، هو مناسبة كبرى اطلقها الامام الخميني «رض» لصون الكرامة الاسلامية.

نحن نعتز فعلاً بالموقف الاسلامي الايراني الثابت منذ اليوم الاول في الدفاع عن القضايا العربية وفي مقدمتها القضية المركزية المتمثلة بقضية فلسطين. ولقد نشأ عن هذا الموقف الايراني النظري والسياسي، موقف مشرّف والحمد لله من خلال دعم المقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني، والتي تدافع الآن وبشكل فعلي عن الكرامة العربية والاسلامية في كل مكان. ونتمنى ان تحذو كل الدول والانظمة العربية والاسلامية حذو ايران في دعم هذه القضية المركزية بكل ما لديها من قوة ولتواجه المشروع الصهيوني الشرق اوسطي الذي يريد ان يشوه الشخصية الاسلامية والشخصية العربية ويسيطر على المنطقة سيطرة كاملة.

وازاء ذلك فلاشك ان لاحياء يوم القدس العالمي، هو مناسبة كبرى اطلقها الامام الراحل(ره) لصون الكرامة الاسلامية سواء في فلسطين او في البلدان العربية والاسلامية بالمنطقة خاصة واننا جميعا نتعرض الى بعد جديد في المؤامرة على بيت المقدس. فينبغي ان يكون الاحتفال ذا بعد آخر هذا العام اذ يتعين ان يكون مشفوعاً باعطاء انذار مبكر للعالم استعداداً لمجابهة المخططات الصهيونية الجديدة وآخرها حقن الاطفال المسلمين الفلسطينيين بفيروس (الايدز). وذلك لندعوهم الى تشكيل جبهة قوية للتصدي لهذه العربدة الاسرائيلية التي بلغت المدى والتي يمكن ان تؤدي الى اعتماد اساليب خبيثة اخرى في المستقبل انْ لم تقمع هذه المؤامرة. ونحن نرى ان السلاح الوحيد الذي تفهمه «اسرائيل» انما هو سلاح الجهاد الذي جُرب من خلال المقاومة الاسلامية الباسلة في الجنوب ومن خلال الانتفاضة المباركة في فلسطين.

## ■ الشيخ وهبة الزحيلي (اكاديمي ومفسر قرآن-سوري)

ان احياء يوم القدس العالمي هو امر ضروري ونحن نحس في اصالة نفوسنا ان القدس جزء من مقدساتنا وعقيدتنا وانها الهدف الذي نرجو التوصل اليه صباح مساء، ونشعر بحرارة كلما تلونا آيات القرآن الكريم وتوقفنا عند هذا الترابط بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى وما وراء هذين المسجدين من آفاق. ان كل ذلك يجعلنا نتذكر دائماً هذه القضية، ولذلك فان مثل هذا الاحياء وهذا التصريح من الامام الخميني(ره) يعدّ لونا معبراً عن تطلعات كل مسلم في انحاء العالم وظاهرة اعتقادية سليمة ينبغي ان يحيي المسلمون بها هذه القضية فلا يتجاوزونها لا في اتفاقاتهم ولا في عقود معاهداتهم. وانما ينبغي ان تظلّ مسيطرة على اذهانهم في كل حركة وسكنة لا في شهر رمضان وحسب وانما في كل الشهور والسنوات والايام والليالي. لكن باعتبار أن رمضان هو شهر الجهاد والتضحية وشهر البطولات والايثار وشهر الصفاء النفسي، فانه يذكّر الانسان بما يجب ان يحافظ عليه من حقوق ومن اهمها واخطرها قضية فلسطين وقضية احياء الرابطة الجذرية القوية بين المسلم وبين هذه البقاع المقدسة في تسمية هذا اليوم باليوم العالمي للقدس الشريف.

نحن نريد تاكيد دورنا وحقنا في هذا الشيء ونتحدى التصريحات التي تعلنها «اسرائيل» وقيادتها بأن القدس عاصمة ابدية لليهود على اعتبار ان هذا كله مجرد تحريف وتطاول على الحقوق، وذلك من اجل رفض هذه التصريحات رفضا باتا ولا نيأس من انه سيأتي يوم نحطم كبرياء هؤلاء الصهاينة ونسترد القدس الشريف ومعالم قبة الصخرة المشرفة وهذه الديار المقدسة. فلذلك يُعد احياء هذه الذكرى سنوياً وفي كل مناسبة امراً ضرورياً له اصوله وجذوره في قلب كل مسلم ومسلمة، وتذكيرا لكلّ منا بضرورة البذل والسخاء والتضحية وتقديم اغلى ما نملكه من اجل الوصول الى هذه الغاية الكريمة والشريفة وحينئذ نسعد سعادة كبرى حينما نسترد هذه الحقوق المغتصبة بما فيها المسجد الاقصى المبارك.

● الشيخ وهبة الزحيلي

### ■■ الشيخ الزحيلي: تصريح الامام الخميني يوم القدس العالمي يعد لونا معبرا عن تطلعات كل مسلم في انحاء العالم.

## ■ المفكر السوري الدكتور عرسان (رئيس اتحاد الكتاب العرب)



● د. علي عقله عرسان

### ■■ د. العرسان: تركيز الثورة الاسلامية على مخاطر الصهيونية يشكل انتصاراً مباشراً للحق العربي في فلسطين

موقف ايران من القضية الفلسطينية هو موقف يُعتدّ به والامام الخميني (رحمه الله) عندما قاد الثورة الاسلامية ركز على موقف ايران من القضية الفلسطينية ومن القدس الشريف حين جعل الجمعة الاخيرة من رمضان يوما عالمياً للقدس الشريف. كما ركّز تركيزاً خاصاً على مخاطر الصهيونية وهذا يشكل نصرة مباشرة وغير مباشرة للحق العربي في فلسطين ولحق المسلمين في مقدساتهم في فلسطين.

وبتقديري ان الثورة الاسلامية قدمت الكثير للقضية الفلسطينية ولموقف العرب من «اسرائيل» من خلال ما يلي:

اولاً: ان طهران نسفت كل ما أسسه الشاه من تعاون مع اسرائيل لنصرتها وهذا عمل غير مباشر يناصر القضية العربية.

ثانياً: قامت الجمهورية الاسلامية بعمل غير مباشر لدعم الفلسطينيين ولدعم سوريا وكذلك لدعم المقاومة اللبنانية في الجنوب.

ثالثاً: اتخاذ موقف معلن من الكيان الصهيوني وامريكا التي تسانده في هذا المجال، ولتعلن ايران ان القدس للمسلمين وانه لابد من تحرير فلسطين ولابد من عودة حق الشعب الفلسطيني اليه. وهي بهذه الحالة افضل من بعض الدول العربية التي اعترفت باسرائيل واقامت علاقات معها. وحتى افضل من توجه عرفات الذي رضي بـ «اوسلو» ممسوخة وهو يحاول الآن ان يتمسك بالوجه القبيح لاوسلو ولكنهم لايعطونه حتى هذا الوجه القبيح. ان ايران نبّهت وحذّرت من ايّ تفريط في هذا المجال، وهي مازالت تقف موقفاً مشرفاً من حق العرب في فلسطين ومن المقدسات ومن القضية الفلسطينية وهي ترفض او تقوّي من يرفض اتفاقيات الاذعان والاستسلام.

## ■ الدكتور احمد الريسوني (زعيم حركة التوحيد والاصلاح في المغرب)

تعدّ ايران اليوم في طليعة الدول الاسلامية التي تتبنى بحزم وصلابة القضية الفلسطينية وقضية القدس الشريف، ولذلك فموقفها هو موقف رائد ونموذجي نرجو ان تحتذيه الدول العربية والاسلامية الاخرى.

ولاشك بان الثورة الاسلامية في ايران عملت على رفع معنويات الشعوب الاسلامية والحركات الاسلامية واعطتها دفعاً معنوياً وسياسيا مما ساعد على تعزيز كثير من مواقع هذه الحركات وفاعلياتها. وقد اسهمت بشكل مباشر او غير مباشر في تعزيز المقاومة الاسلامية ضد الوجود والغطرسة الصهيونية سواء في فلسطين او لبنان كما اثرت المشاعر المناهضة للعدوان الصهيوني الامر الذي احدث تغييراً جوهرياً في مسار هذا الصراع. ومن هذا المنطلق فانه لايسعني الآن الا ان اقدّر دعوة الامام الخميني (رحمه الله) لتكريم يوم القدس العالمي وأن اقدّر الدوافع الصادقة التي تقف وراءها وان ادعو المسلمين جميعاً لان يتجاوبوا معها ويستفيدوا منها ويسهموا في توعية الشعوب.

### ■■ د. الريسوني: الثورة الاسلامية احدثت تغييراً جوهرياً في مسار الصراع مع العدو الصهيوني

بعد (١٨) عاماً من الانتصار

# تحولات الفكر والثقافة في ظلال التجربة الاسلامية

خالد توفيق

□ نعترف بادىء الامر الى ان مقالاً مهما كبُر حجمه لايسعه استيعاب ابرز تحولات الفكر والثقافة في بلد، ومتابعتها خلال ما يناهز العقدين من السنين.

لذلك كله سنصير الى اعتماد التحديدين التاليين كقيد على العنوان:

اولاً: سناخذ حركة المطبوعات في البلد (صحف، مجلات، دوريات مختلفة) كمجس نطل من خلاله على عناوين ابرز التحولات الفكرية والثقافية التي شهدتها ايران بعد الانتصار. ومرد ذلك ان السيطرة على الموضوع من خلال نموذج محدد هو المطبوعات، اسهل بكثير من متابعته عبر مسارات لايمكن السيطرة عليها احصاءً وتحليلاً.

على سبيل المثال لايمكن بسهولة متابعة تحولات الفكر والثقافة من خلال حركة الكتاب، او حركة المثقف او النشاطات الفكرية والثقافية، خصوصاً وان الاخيرة تمارس عبر مسارات متعددة، ولكن يمكن الحديث عن ذلك من خلال الصحافة او حركة المطبوعات بشكل عام، لقدرتنا على رصد هذه العينة كمياً على الاقل. ثانياً: سيعتمد المقال منهجاً مركباً بين الاسلوب الاستعراضي الوصفي الذي يقوم على المعلومات وما تنتجه من مؤشرات في هذا المضمار، بالاضافة الى الاسلوب التحليلي الذي نسعى ان نشير فيه الى محصلة تلك الوقائع بما يشكل ابرز العناوين في تحولات الفكر والثقافة خلال عقدين.

## ● الخريطة الكمية

يشار في العادة الى ان اجواء الحركة الدستورية (ثورة المشروطة) اقترنت بازدهار ملحوظ للصحافة المحلية (سنة ١٩٠٦ فما بعد) ثم عادت للانكفاء مرة اخرى بالانقلاب على معطيات الحركة الدستورية نفسها والعودة الى الاستبداد.

ويشار ايضا الى فترة ازدهار ثانية شهدتها المرحلة الانتقالية بعد اجبار رضاخان في التخلي عن العرش (١٩٤١) واستقرار سلطة ابنه محمد رضا شاه. على ان فترة الازدهار التي ماتزال تلامس ذاكرة الجيل الحالي في ايران، تعود الى ماقبل عدة اشهر من سقوط عرش بهلوي وانتصار الثورة، وذلك عندما حاول الشاه ان يمتص (سنة ١٩٧٨) زخم الشارع بمنح بعض الحريات، كان منها حيز مهم شهده شارع المطبوعات التي ازدهرت بعد عقود من الاحتكار الحكومي، حتى وصل عدد ما كان يصدر في تلك الفترة الى (١٦٥) مطبوعة بحسب بعض التقديرات. وكان من ابرز مؤشرات هذه الفترة ضعف الرقابة بل وانعدامها بحكم تتابع ووقائع الثورة واضطرابها.

غداة انتصار الثورة الاسلامية وابان الحماس الهائل الذي ترافق مع تلك اللحظة من حياة ايران، وصل عدد المطبوعات الى (٥٠٠) بين صحيفة ومجلة ودورية، وذلك قبل ان تستقر حركة المطبوعات في اطار منظم في التوجهات والاختيارات المهنية والضوابط.

ولكي تاخذ هذه الفقرة ايقاعا منتظما في اغناء وعي القارىء سنعمد الى المعطيات الكمية في الفترة بين (١٩٨٠-١٩٩٤).

نبدا اولا بمتابعة المسار من زاوية عدد الامتيازات السنوية خلال هذه المدة، وكلها تصدر عن ادارة المطبوعات في وزارة الارشاد. وبهذا الشان نجد وزارة الارشاد منحت سنة ١٩٨٠ (٢١) امتيازاً، وفي ١٩٨١ (٨) امتيازات، ١٩٨٢ (٥) امتيازات، في حين لم تمنح سنة ١٩٨٣ اي امتياز، سنة ١٩٨٤ امتيازين، وفي سنة ١٩٨٥ (١٩) امتيازاً، ١٩٨٦ (١٨) امتيازاً، ١٩٨٧ (٧) امتيازات، ١٩٨٨ (٢١) امتيازاً، ١٩٨٩ (١١) امتيازاً، ١٩٩٠ (٨٥) امتيازاً، ١٩٩١ (١٣٩) امتيازاً، ١٩٩٢ (١١٩) امتيازاً، ١٩٩٣ (٩٤) امتيازاً، واخيرا وفي سنة ١٩٩٤ منحت ادارة المطبوعات مجوز صدور (٩٩) مطبوعة.

وفي اللحظة الراهنة استقر عدد المطبوعات في البلد على رقم (٧٥٢) منها (٢٨١) مطبوعة تابعة للدولة، و (٤٦٣) مطبوعة خاصة مملوكة للاشخاص ولا شان لها بالدولة، و (٨٣) نشرة تصدر عن مؤسسات حكومية وثورية من قبيل جهاد البناء، منظمة الاعلام الاسلامي، الحوزة العلمية، الوزارات وغير ذلك، واخيرا هناك (٤٩) نشرة خاصة تصدر عن افراد وشركات وتجمعات ونواد اهلية.

وفي سنة ١٩٩٤ وحدها، كانت الصورة الكمية للمطبوعات التي دخلت عالم الصحافة والمجلات في تلك السنة (٩٩ مطبوعة) تتوزع وفق الارقام التالية: صحيفة يومية واحدة اضيفت الى اسطول الصحافة اليومية المؤلف راهنا من (٣٥) صحيفة يومية، و (١٨) مجلة اسبوعية اضيفت الى (١٤٥) مجلة اسبوعية كانت تصدر قبل ذلك، (٥) مجلات تصدر كل اسبوعين مرة، و (٣٣) مجلة شهرية اضيفت الى (٢٨٤) مجلة شهرية كانت تصدر قبل ذلك، و (٥) مجلات تصدر مرة كل شهرين اضيفت الى (٣٤) مجلة سبقتها في هذا المجال، و (٣٢) فصلية اضيفت الى (١٧٨) فصلية كانت تسبقها بالصدور، واربع مجلات تصدر مرتان في السنة، ومجلة سنوية واحدة. وفي معطى كمي آخر، نرى الانتشار لم يقتصر على الكم المطبوع باللغة الفارسية، بل امتد ليشمل ازدهار المطبوعات في اللغات الاخرى، وذلك لاول مرة في تاريخ المطبوعات في البلد منذ تاسيس الصحافة قبل (١٥٠) سنة.

كانت الصورة حتى سنة ١٩٩٤ قد استقرت على (٩) نشرات بالانكليزية و (٧) بالعربية، و (٢٣) انجليزي فارسي، ومطبوعة واحدة انكليزي عربي، ومطبوعة واحدة انكليزي فرنسي، ومطبوعتان بالانكليزي والعربي والفارسي، ومطبوعة واحدة بالانكليزي والفارسي والفرنسي، واخيرا مطبوعة واحدة بالانكليزي والفارسي والالماني.

اما الان فان عدد الصحف والدوريات الصادرة في ايران بالعربية، يزيد على الثلاثين، مضافا اليه ان المطبوعات الجامعية والحوزوية تحرص باغلبها على ان تقرن اصدارها بموجز عربي لمقالاتها الفارسية.

واذا اردنا ان نقف على منعطف كمي آخر، سنجد ان المطبوعات المحلية شهدت نموا ملحوظا، هو وان كان بطيئاً الا انه يمثل خطوة للامام قياسا لما كان عليه الحال قبل الثورة، حيث كانت العاصمة تحتكر تقريباً جميع ما يصدر في البلد من مطبوعات الا مانذر.

بديهي ان العاصمة طهران ماتزال تحتكر ما يزيد على «٥٠٠» مطبوعة لوحدها، ولكن بعض المدن والاقاليم اخذت تاخذ فرصتها على هذا الطريق حيث شهدت مدينة اصفهان حتى سنة ١٩٩٤، اصدار «١٢» مطبوعة، وخراسان «١٢» مطبوعة، وكيلان «١٢» مطبوعة، ومازندران «٦»، وآذربيجان الشرقية «١١» مطبوعة.

هناك مسافة كبيرة تفصل المدن والاقاليم عن بلوغ حالة التوازن في حصص المطبوعات، ولكن مع ذلك ثمة مبادرات تحاول ان تنافس ما تتمتع به طهران بقوة، كما هو الحال في اقليم خراسان، حيث راحت عاصمة الاقليم مدينة مشهد تصدر طبعة قومية من صحيفتيها اليوميتين «القدس» و «خراسان» توزعان على قدم المساواة مع صحف طهران اليومية.

في مجال الشباب والفتيان والاطفال يصدر الآن مايزيد على «٣٥» مطبوعة وهذا العدد لا يلبي حاجة هذا القطاع الذي يحتل من نفوس ايران ما نسبته ٤٠٪ من عدد السكان.

من السهل للمتابع ان يلتمس كثافة حركة المطبوعات في البلد، وهي تسجل في المقياس الكمي ازدهارا لا نظير له في تاريخ البلد، ومن البديهي ان هذا التراكم الكمي لا يمكن النظر اليه - بابسط المقاييس وابدهها - على انه مجرد اضافة رقمية لصحف ومجلات ودوريات جديدة، ذلك ان هذا النمو يستبطن بنفسه، وبالضرورة نموا نوعيا، بل لا يمكن للكم ان يبلغ هذا الذي بلغه من دون نمو في الكيف. فما لم يكن هناك ارضية مناسبة، ووعي بضرورة المطبوعة ودورها، في ملء شواغر الوعي الفكري والثقافي والمعلوماتي لا يمكن لمسار المطبوعات ان ينهج هذه الحركة المطردة.

## ● عناوين التحول

ليس الكم ارقاماً صماء او تراكمات خرساء لا تنطق بشيء، بل هو مؤشر على الكيف، يحكي تحولات عميقة في مضمار الفكر والثقافة بمعناهما العام والتخصصي، ماتزال تتواصل في الجمهورية الاسلامية.

ثم ان المطبوعات لا تعدد في نهاية المطاف سوى ان تكون عينة يسهل مسكها والنظر اليها في حيز محدد، والا فهناك - في الحقل الفكري والثقافي - مفردات اخرى تنتظم الحقل، وتتعاضد مع بعضها بعض بالنهوض بالمشهد الفكري والثقافي والتعريف بمكوناته.

واذا كان من الصعب - كما اسلفنا - استقصاء جميع التحولات بهذا الشان، فان الحاجة تدعو للوقوف على ابرز العناوين من خلال النقاط التالية:

اولاً: ابطال دور النخب التقليدية: كانت الممارسة الفكرية والثقافية - بمعناها العام فضلا عن الخاص - محتكرة من قبل نخب محددة لا تسمح باختراقها من قبل الاخرين، وتسور نفسها بسلطة وابهة خاصتين، تجعل من المستحيل نفوذ دماء جديدة اليها منبثقة من سواد المجتمع، حتى لو تحل هؤلاء بمؤهلات تفوق النخبة نفسها.

والنخب في الاغلب كانت تنتمي في هويتها الفكرية والثقافية الى الخط العلماني اليساري والغربي بالاضافة الى قاعدة التكنوقراط من محترفي الفكر والثقافة والصحافة والعلم، وماخلا هؤلاء قلما كنا نعثر على انتماءات اخرى، الى الخط الاسلامي مثلا.

ولكن مع الانتصار اضحت الممارسة في عالم الفكر والثقافة مفتوحة نظريا للجميع، وعمليا لقطاع واسع من المحرومين، لاسيما وان الذي ساهم في نمو هذا الاتجاه هو المنحى الجماهيري غير النخبوي للثورة، ومنهجيتها التي استغنت فيها - تقريبا - عن النخبة، فقد املت الثورة في محتواها وهويتها من جهة، وفي اسلوبها ومنهجيتها من جهة ثانية، على النخب التقليدية اليسارية والمتغربة ان تتكفىء الى الوراء، لينفتح المجال امام المجتمع، حيث اخذت الفئات المحرومة فرصتها، بالاضافة الى ولادة قطاع عريض من الكتاب والباحثين والمثقفين الجدد.

قد يعترض بعضهم بان انهيار النخبة التقليدية يفتح المجال، بعد فترة من الانتقال، لنمو نخبة بديلة، وهذا صحيح اذا انعدمت الضمانات على ديمومة خط الثورة نفسها.

ثانيـاً: نمو المنحى النقدي في ممارسة الفكر الاسلامي: لقد كنا نرغب ان نتحدث عن هذا الحيز كثيرا باعتباره من اهم التحولات في الساحة الفكرية والثقافية، ولكن ضيق المكان دفعنا الى الاختزال. المهم في هذه الخصلة ان الفكر الاسلامي خرج الى السطح ودخل مرحلة الاداء والعمل، اي خرج من المعارضة التي كانت تعصمه من العثرات وتضفي عليه هالة تمنع من نقده ومعاينة ثغراته. اما الآن، وهو في طور الاداء، فقد اضحى من قبل الاسلاميين انفسهم موئلا للمراجعة والنقد، وموضوعا مفتوحا لا يسع احد ان يغلقه بزعم ان يقول فيه الكلمة الفصل.

وفرصة المراجعة والنقد هذه، هي رحمة كبيرة نزلت بالاسلاميين، عليهم ان يحسنوا استثمارها جيدا، اذ قلماً ادبر شيء من.

ثـالثـاً: التاسيس العقلاني للفكر الاسلامي: وهذه مهمة ناشطة في ايران تحتاج الى ملف مستقل. وربما كان اهم ما فيها - وفي الخصلة التي سبقتها - هي مزاولة قطاع مهم من الحوزويين لقواعد هذا التاسيس، لان التاسيس في هذا الحقل كما يحتاج الى معرفة ادوات العقل ومنهجياته، يحتاج ايضا الى مكونات الاصالة ومادتها والا انقلب الى الضد، وعاد خبط عشواء ضرره اكثر من نفعه.

رابعـاً: الاتجاه صوب الواقع، وهذه الخصلة ثمرة للتاسيس العقلاني وللمراجعة النقدية، فالمراجعة تملي على الفكر ان يبتعد عن الاطر المثالية والتنظير المفصول عن المجتمع، لكي يتلاحم مع قضايا الناس، ويبصر واقعهم، وينطلق في مسار المشكلات العملية وما تعانيه الدولة والمجتمع خصوصا في مرحلة التحول هذه، والعقلانية تقضي هي الاخرى ملامسة الواقع والتفاعل معه.

خـامساً: الاجتهاد والتجديد: بحكم خصوصية التجربة وهويتها الاسلامية، فقد كانت - وماتزال - تحتاج الى تجديد جهاز الحركة وبطاقة جديدة، والاجتهاد هو جهاز الحركة كما كان يعبر المرحوم محمد اقبال.

لقد كانت هناك مخاطر حقيقية تهدد الاجتهاد خصوصا في الساحة الشيعية بعد ان كاد يقتصر على الساحة الفردية وعلى السلوك العبادي للافراد بالذات، اثر عزلة قسرية املتها عليه اوضاع سياسية واجتماعية معروفة.

وساحة التجديد في مضمار الاجتهاد شهدت في ايران الكثير من الخصوصية والثراء، لاسيما بعدما ان دخل الامام الخميني على الخط منتقدا قدرة الاجتهاد التقليدية المتوارث على تلبية احتياجات المسلمين في تجربة بناء الدولة وتغيير المجتمع في ضوء الاسلام.

سـادساً: الفقه السياسي: وهذا حقل شهد تحولات نوعية كبيرة في الساحة الايرانية وعلى صعيد تفكير الاسلاميين فيها، وبصيغة اصرح وادق في مضمار النظرية الشيعية للسياسة والحكم، ففي اطار التحولات التي نعنيها، شهدنا ولادة بحوث جديدة تجاوزت المقولات التقليدية في الفقه السياسي، الى المقولات الجديدة التي املى بعضها واقع التجربة، واثار بعضها الاخر العلاقة الملتبسة مع ضغوطات الثقافات الاخرى، المترسبة عن الماضي، وتلك الآتية من الغرب على موجات غزوه للعالم الاسلامي.

اهم المناحي التي رمت بظلالها على التجديد الاجتهادي والفقه السياسي، هي خروج الفكر الاسلامي في هذه الساحة عن طابع ممارسة الفعل على اساس ردود افعال الآخرين وما يدفعوه من شبه واسئلة من التاريخ او من الثقافة المعاصرة، وتحوله الى مجال التاسيس وانشاء المقولات وتشييد الافكار والمفاهيم.

كما شهد هذان الحقلان مسارا متحولا اخر، تمثل في التوجه الى المشكلة في الواقع والى الموضوع كما هو على الارض، وتخفيف لهجة العودة الى الماضي، ولغة التنظير المتعالي والاكتفاء برسم الحلول وافتراضها وابداع النظريات على الورق.

اقول بجدية، ان كل واحدة من عناوين التحول هذه لها في العملية الفكرية والثقافية داخل البلد معطيات ثرية تستحق الدراسة والتامل، وتمنح الاخرين خبرة مهمة، خصوصا الاسلاميين في العالم الاسلامي، لاسيما اذا توفرت النظرة العميقة التي تتجاوز المعوقات والعوازل التي تغرس في خاصرة المسلمين على انصال القطيعة، على اساس اللغة تارة والمذهب تارة ثانية، والقومية تارة ثالثة.

حضارة المسلمين تبنى على اساس التواصل، وليس انصال القطيعة والتفارق.

---

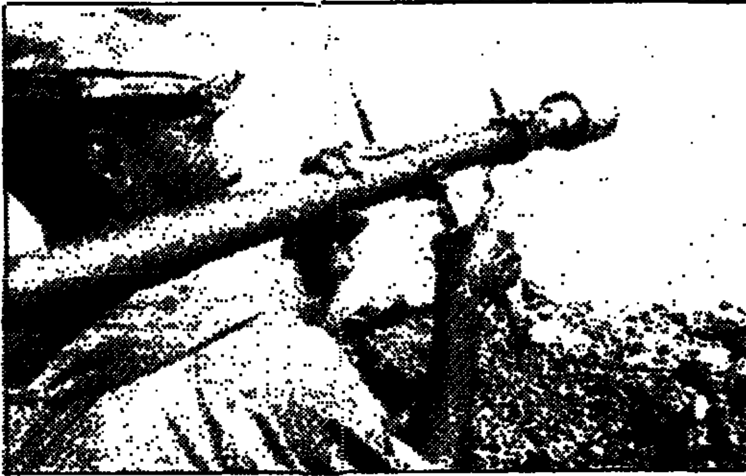
السودان..

# لمصلحة من تتجحفل بعض المواقف العربية مع المؤامرة الخارجية؟

احمد سالم - دمشق

رغم ان اكثر من دولة عربية وبعض الدول الاجنبية التي لها علاقات حميمة مع الولايات المتحدة الاميركية.. قد انحازت الى (المعارضة السودانية) وصدر عنها ما يشبه التمني باتساع نطاق الحرب على الحدود السودانية الجنوبية.. الا ان موقف الحكومة السودانية يلقى تاييدا واسعا في اوساط الدول العربية الحذرة من المخططات الصهيونية، وكذلك في الاوساط الشعبية بشكل عام. ومع ان للمحاولات السياسية القاصدة الى تصوير ما يجري في جنوب السودان بانه (قضية داخلية) قد بذلت مساع كبيرة على المستويين العربي والافريقي. وكذا الدولي بحيث احال مجلس الامن الدولي الشكوى السودانية الى منظمة الوحدة الافريقية، واحالتها الاخيرة الى الرف.. مع كل ذلك لاتزال كفة الحكومة السودانية هي الراجحة على مستوى التعاطف من قبل كثير من الاوساط السياسية والاعلامية والشعبية العربية، فضلا عن الاوساط الاسلامية.

مرد ذلك ان المؤامرة الخارجية على السودان يقودها المشبوه الانفصالي



(جورج قرنق). وكل من يدعم (قرنق) لايمكن ان يكون بريئا او حياديا، بل حتى (المعارضة) السودانية عندما تحالفت مع هذا العميل تكون قد فقدت مصداقيتها الوطنية تماما. واذا كان السودان معرضا قبل الهجوم العسكري الى حملة تشويه تقودها الولايات المتحدة الامريكية، وتدعمها بعض الانظمة العربية لصالح علاقاتها التطبيعية مع اسرائيل. فان الاحداث الاخيرة كشفت عن خطورة السياسة الامريكية - الصهيونية عندما يتجحفل معها اكثر من موقف عربي. فاذا افترضنا ان المؤامرة الخارجية ضد السودان قد نجحت لاسمح الله فهل يستطيع احد ان ينتزع من العميل الامريكي - الصهيوني جورج قرنق (حصته). وهي الانفصال الاكيد وتمزيق السودان؟! وكيف نصدق ان (قرنق) لايحمل نوايا سيئة ضد وحدة السودان. لانه طمأن احد الاطراف العربية بعدم الانفصال؟.. ثم متى كان كلام المشبوهين قرينة يسلم بها، بينما يتحول دفاع الحكومة السودانية عن وحدة اراضي البلد الى قضية قابلة للطعن!؟.

ان السودان وطيلة الفترة السابقة تعرض الى اتهامات وضغوط امريكية وعربية كثيرة، ومن جملة هذه الضغوط هو تهويل حجم المعارضة وكأن الحكومات التي سبقت حكومة البشير ديمقراطية من الدرجة الاولى .. في حين ان اوساطا سياسية غربية اعترفت بأن ما تحقق على يد حكومة البشير من مكاسب اقتصادية وسياسية وامنية لم يتحقق طيلة تاريخ السودان. فهل يدفع السودان ثمن رفضه التطبيع مع الكيان الصهيوني؟ ام ثمن استقلال قراره السياسي وقدرته على صيانة وحدة اراضيه من المحاولات الانفصالية؟.

لا احد يستغرب للمؤامرة الخارجية على السودان، لكن الاشد غرابة ان ينبري النظام المصري للدفاع عن هذه المؤامرة ودعمها بكل السبل مع العلم ان اسقاطات هذا المخطط الامريكي - الصهيوني لاتنجو منه مصر على الاطلاق خصوصا اذا اصبحت محاطة باسرائيل من الشمال والجنوب. فمصر التي تشكل مع السودان وحدة جغرافية حساسة بوجه الكيان الصهيوني كان يجب ان تنظر الى المسالة خارج الاهداف الشخصية والرهانات الفردية التي تتعلق بمصلحة شخصية، واذا تصورت القاهرة ان لعبة النار سهلة على ضوء حسابات تفترض ان السودان بلد قليل الامكانات، فان هذه النار اول ما تصل الى ثيابها في حالة (انتصار) جورج قرنق، لان هذا الاخير سوف لايشتغل مستقبلا على توقيت القاهرة كما يحصل الان، بل سيشتغل على التوقيت الصهيوني عندما يكسب اللعبة. ومثلما اثبتت التجارب ذلك مع افورقي فلماذا لاتتكرر مع (جورج قرنق)؟

ان المصلحة الامنية العربية مقابل الخطر الاسرائيلي تفرض على كل الاطراف التي تريد ان تصفي حساباتها الشخصية مع الخرطوم ان تتخلى عن اللعبة الخطرة التي تجري على حدود السودان الجنوبية. ولئن كان الموقف السوداني برفض التطبيع مع الصهاينة، فان هذا الموقف الشريف الصحيح لايستحق الغدر من اقرب المقربين، بل التاييد حتى من قبل المهرولين الذين فقدوا جميع اوراقهم مع نتن ياهو. اذ ان خرافة السلام برهنت على ضرورة وجود مواقف عربية صحيحة كموقف السودان حتى النهاية.

## كبير اساقفة الكنيسة الارثوذكسية البلغارية يؤكد اهمية مواصلة الحوار بين علماء الاسلام والمسيحية

صوفيا/ ارنا: التقى السيد باقر كلزار سفير الجمهورية الإسلامية الايرانية امس الاول الخميس في صوفيا بكبير اساقفة الكنيسة الارثوذكسية البلغارية.

واكد السيد كلزار في هذا اللقاء على تنمية العلاقات الثنائية على كافة الاصعدة الدينية وخاصة الثقافية.

ومن جانبه وضمن اعرابه عن ارتياحه لهذا اللقاء ايد كبير اساقفة الكنيسة الارثوذكسية وجهة نظر السفير الايراني مؤكدا ضرورة عقد لقاءات بين زعماء الديانتين الاسلامية والمسيحية.

من جهة اخرى استقبل الكاردينال ميلوسلاف فولغ كبير اساقفة الكاثوليك في جمهورية التشيك يوم الاربعاء الماضي في براغ سفير الجمهورية الايرانية في هذا البلد.

وشرح الاسقف فولغ اوضاع المسيحيين الكاثوليك في هذه الجمهورية وقال ان هيمنة النظام الشيوعي لمدة ٤٠ عاما على التشيك كانت لها اثار سلبية على المعتقدات الدينية.

من جانبه اشار جعفر هاشمي سفير ايران في براغ الى موقع الدين في العالم والتفات الشعوب الى الدين وقدم عرضا عن الحريات التي تتمتع بها الاقليات الدينية في ايران.

## عقد سعودي لشراء اسلحة اميركية بقيمة ٣٠ مليار دولار

واشنطن/اف ب: افادت صحيفة واشنطن تايمز في عددها الصادر يوم الخميس ان السعودية ستشتري الشهر المقبل مئة مقاتلة اميركية من نوع اف ـ ١٦ وصواريخ في اطار عقد مع شركة لوكهيد مارتن تبلغ قيمته نحو ثلاثين مليار دولار.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم قولهم ان وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبدالعزيز سيوقع الاتفاق في شباط المقبل في العاصمة الاميركية.

وتملك السعودية حاليا سبعين طائرة من نوع اف ـ ٥ وسبعين اخرى من نوع اف ـ ١٥.

## انهاء الاحتلال العراقي للكويت كلف دول مجلس التعاون (٢٠٠) مليار دولار

ابوظبي/ اف ب: اكد خبير في البنك الدولي امس السبت ان حرب الخليج الفارسي التي جرت من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١، كلفت دول مجلس التعاون الخليجي نحو مائتي مليار دولار.

وقال بشير زهيري خبير الشؤون المصرفية والمالية لدى البنك الدولي في حديث لصحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان «دول المجلس تعرضت خلال السنوات الخمس الماضية الى نقص في فوائضها المالية بسبب التغييرات المستمرة في اسعار النفط ونتيجة لحرب الكويت التي كلفت دول المجلس نحو ٢٠٠ مليار دولار».

واضاف زهيري ان دول المجلس (المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر والبحرين) «تمكنت من ترشيد الانفاق وخفض العجوزات المالية وتسديد معظم ديونها الخارجية».

ولم يقدم زهيري اي تفاصيل حول الخسائر الخليجية التي تحدث عنها. لكن المملكة العربية السعودية والكويت انفقتا بمفردهما اكثر من ٦٥ مليار دولار لتمويل قوات التحالف الدولي الذي اخرج القوات العراقية من الكويت.

الى ذلك ادى الاجتياح العراقي للكويت الى احداث خسائر في المنشآت الاقتصادية الرئيسية في الكويت وتحديداً في القطاع النفطي.

وقد اضطرت الكويت الى استخدام ارصدتها في الخارجي لتمويل هجوم قوات التحالف الدولي واعادة تعمير بنيتها التحتية المتضررة. وقد انخفضت هذه الارصدة من مائة مليار دولار الى اربعين مليار دولار.

وقدر صندوق النقد العربي الذي يتخذ من ابوظبي مقرا له، مؤخرا اجمالي الخسائر التي سببتها حرب الكويت لدول المنطقة بما فيها العراق الذي تضرر فيه القطاعان المدني والعسكري باكثر من ٦٠٠ مليار دولار.

وقال زهيري ان «استمرار السياسات الاصلاحية المالية والاقتصادية يشكل خطوة جادة نحو الوصول الى موازنات خالية من العجوزات المالية بحلول عام «٢٠٠٠».

وتابع ان دول مجلس التعاون الخليجي التي تحتوي ٤٥ في المائة من احتياطي النفط العالمي يجب ان تنفق خلال السنوات الخمس المقبلة مائة مليار دولار لتطوير صناعاتها في مجالي النفط والغاز.

واعتبر زهيري ان الاستثمارات العربية في الخارج بما في ذلك استثمارات دول مجلس التعاون بلغت نحو ٨٠٠ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٥.

## آذربيجان الغربية .. الصادرات غير النفطية تسجل زيادة بلغت (٥) اضعاف عن العام الماضي

ارومية/ ارنا: قال مدير عام دائرة المواصفات والابحاث الصناعية بمحافظة اذربيجان الغربية انه تم خلال السنة الايرانية الجارية تصدير ٢٢٧ الف طن من البضائع غير النفطية من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف انه هذا الحجم من الصادرات شهد زيادة بلغت خمسة اضعاف لما كان عليه في العام الماضي.

وقال نظام الدين برزكر يوم الخميس لمراسل «ارنا» ان قيمة البضائع المصدرة بلغت ٦٥ مليار ريال حيث شهدت زيادة بلغت ٧٠ بالمائة لما كانت سابقا.

واوضح ان البضائع التي شملت انواع المحاصيل الزراعية والمنتوجات الصناعية تم تصديرها الى دول آسيا الوسطى وبعض الدول الاوروبية.

وتعد محافظة اذربيجان وبسبب قربها من حدود ثلاث دول جارة من اهم مراكز تصدير البضائع غير النفطية في البلاد.

## رئيس لجنة الشؤون الدفاعية في مجلس الدوما الروسي يزور البلاد

موسكو/ارنا: وصل الجنرال لو روخلين رئيس لجنة الشؤون الدفاعية في الدوما الروسي مساء الاول الخميس طهران في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

وتاتي هذه الزيارة بدعوة من حجة الاسلام موحدي كرماني رئيس لجنة الشؤون الدفاعية في مجلس الشورى الاسلامي.

وسيلتقي الجانب الروسي خلال زيارته هذه برئيس ونائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي ووزير الدفاع ومسؤولين بوزارة الخارجية الايرانية.

ويعتبر الجنرال روخلين من الاعضاء البارزين وذوي النفوذ في الدوما وهو عضو في الحزب اليميني «بيت روسيا» الذي يدعم سياسات فيكتور تشرنوميردين رئيس الوزراء الروسي.

واكد رئيس لجنة الشؤون الدفاعية في الدوما الروسي قبيل توجهه الى طهران في حديث مع مراسل /ارنا/ ضرورة منح توسيع التعاون الشامل بين ايران وروسيا الاولوية اللازمة وانه سيبذل قصارى جهده لتحقيق هذا الامر.

كما اعتبر اشتراك وجهات النظر بين ايران وروسيا في الشؤون الاقليمية كبحر الخزر والازمتين الطاجيكية والافغانية منعطفا في العلاقات الثنائية واستتباب الامن والسلام في المنطقة.

## الجيش الصيني ينوي اعادة استخدام كلمة رفيق

بكين/ اف ب: قالت صحيفة «الجيش» يوم امس الاثنين ان الجيش الصيني يعتزم اعادة استخدام كلمة «رفيق» في صفوفه قبل تعميمها على باقي شرائح المجتمع.

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها ان استخدام كلمة «رفيق» يجب الا ينظر اليه كامر خاص باليساريين.

واضافت الصحيفة ان كلمة رفيق، وخلافا للتعابير (المستخدمة حاليا) المبتذلة والمتخلفة او تلك التي تركز كثيرا على علاقات تبعية المرؤوس للرئيس، تدل على التقارب بين البشر مضيفة ان اعتمادها من شانه ان يساهم في تعزيز الحضارة الروحية الاشتراكية ـ والقول للصحيفة.

الا ان كاتب الافتتاحية لم يذهب الى طرح عودة المساواة التامة في صفوف الجيش التي ادت بين العام ١٩٦٥ و ١٩٨٨ الى الغاء حمل شارات الرتب العسكرية والى الغاء الاشارة الى التراتبية العسكرية.

## مصالح الدول الكبرى تعرقل الجهود الرامية لايجاد حل للازمة الزائيرية

نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ب: ذكر دبلوماسيون غربيون ان مجلس الامن الدولي يتردد في التورط في الازمة الزائرية، رغم الضغوط القوية التي يتعرض لها لوضع حد للمعارك التي تهدد الدول المجاورة لزائير.

وقال الدبلوماسيون الجمعة ان الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس لن تمتثل على الارجح لهذه الضغوط رغم رسالة من سلطات كينشاسا تتهم اوغندا وروواندا بشن عدوان عسكري على زائير.

واعلن مسؤول في الامم المتحدة ان وجود مرتزقة في زائير يزيد من المخاطر ويؤدي الى وضع تجتمع فيه عوامل نزاع اقليمي.

ويعول مجلس الامن الدولي على مهمة المبعوث الخاص للامم المتحدة الى منطقة البحيرات الكبرى الجزائري محمد سحنون، الذي سيغادر نيويورك الاسبوع المقبل. وكان سحنون التقى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان في ٢٢ كانون الثاني الماضي.

وقال دبلوماسيون في نيويورك ان واشنطن تمارس ضغوطا لتنظيم مؤتمر دولي بسرعة بهدف خفض حدة التوتر في هذه المنطقة. وقد تلقى سحنون تعليمات للبدء باعداد مؤتمر من هذا النوع، يحظى بدعم كبير من جانب فرنسا.

ومن جهة اخرى سيجري الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني محادثات في واشنطن خلال الايام المقبلة، بعد ان اثار النزاع في شرق زائير قلقه.

وفي الوقت نفسه: سيجري وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي ونظيره البلجيكي ايريك ديريكي محادثات مع عنان الثلاثاء المقبل في نيويورك.

واذا كانت بلجيكا تريد ان تعود الى المنطقة التي كانت تستعمرها في الماضي، فان كندا تشعر ايضا بانها معنية لانها كلفت قيادة قوة متعددة الجنسية.

وقال دبلوماسيون غربيون ان مجلس الامن الذي يتولى رئاسته في شباط الجاري سفير كينيا نجوغونا ماهوغو، يشهد انقسامات حول ما يجب عمله الان.

ورغم وجود اجماع على ضرورة حماية وحدة وسلامة اراضي زائير خصوصا بعد ان اصر ممثلان افريقيان في المجلس على مبدأ عدم المساس بالحدود، فان فرنسا تدافع عن الحكومة الزائيرية. اما الولايات المتحدة وبريطانيا فتدعمان روانda واوغندا.

وتنفي كيغالي وكامبالا اتهامات كينشاسا التي تؤكد مشاركة آلاف الجنود الروانديين والاوغنديين في المعارك الدائرة في زائير.

وقال دبلوماسي غربي ان «لا احد في مجلس الامن يعتقد ان هناك تدخلا اجنبيا».

وقد حذر وزير الخارجية الزائيري كاماندا واكاماندا الذي سيتوجه غدا الاثنين الى باريس، من ان بلاده ستتولى الدفاع عن نفسها اذا لم يتخذ مجلس الامن اجراءات.

واعلن عن رفضه لاي حوار قبل انسحاب قوات «الاحتلال» من الاراضي الزائيرية.

الا ان احتمال هجوم مضاد يمكن ان تشنه القوات المسلحة الزائيرية يبدو غير جدي.

## المغرب .. الموقف من الحركات الاسلامية يثير جدلاً سياسياً

الرباط/ اف ب: اثار القرار الذي اتخذته الحكومة المغربية مؤخراً باحالة حوالي خمسين طالبا اسلاميا على القضاء جدلاً واسعا بين السياسيين في المغرب الذين يتساءلون عن الموقف الذي يجب اتخاذه من المنظمات الدينية.

ومعظم الطلاب الذين اوقفوا وتمت محاكمتهم في كانون الاول الماضي هم اعضاء في «جميعة العدل والاحسان» التي يتزعمها عبدالسلام ياسين. ويطالب ياسين الذي يخضع للاقامة الجبرية منذ ١٩٨٩ في منزله في سالا قرب الرباط، بالاعتراف بجمعيته كحزب سياسي اسلامي.

واذا كانت الاحزاب السياسية، وخصوصا احزاب المعارضة، تجمع على ادانة «الوسائل القمعية» التي استخدمت ضد الطلاب وعلى «دعم مطالبهم المشروعة»، فانها تختلف على الموقف الواجب اتخاذه من هذه الحركة التي نجحت في طرد التيارات العلمانية من الجامعة.

ومؤخراً، طالب الامين العام لـ «حزب التقدم والاشتراكية» المعارض علي يعته بان يسمح للاسلاميين في المغرب ممارسة «نشاطات سياسية مشروعة شرط عدم اللجوء الى العنف لتجسيد اهدافهم».

ورأت صحيفة «ليبراسيون» الناطقة باسم «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» المعارض ايضا، ان الحكومة استعادت «رشدها» عبر اهتمامها مجدداً بالجامعات ووصفها الاسلاميين للمرة الاولى بانهم «جماعات صغيرة متطرفة وظلامية»!

اما صحيفة «العلم» الناطقة باسم حزب «الاستقلال» (وطني) فرأت ان رد الحكومة على المعارضة الطلابية يشكل «معركة دونكيشوتية» وان «مشاكل الجامعة يجب الا تعالج عن طريق العنف».

وقالت نشرة «الحياة الاقتصادية» المستقلة ان «الخطر يكمن في ان يتحول الطلاب الاكثر تشدداً الى العمل السري».

### بسبب تردي الاوضاع الامنية في هذا البلد
## شركات النفط الغربية تحجم عن استثمار رؤوس اموالها في الجزائر

لندن/ ارنا: ان فزع الشركات النفطية الخارجية من الاشتباكات الداخلية في الجزائر يمنعها عن توظيف استثمارات جديدة نفطية.

وكانت شركة النفط الوطنية الجزائرية قد دعت قبل اشهر الشركات النفطية الخارجية الى المشاركة في مزايدات حول مشاريع نفطية جديدة وابدت بعض الشركات الاميركية والنرويجية والاسبانية رغبتها في المشاركة غير انها امتنعت عن المشاركة في النهاية.

وواحد اسباب الامتناع هو صعوبة استخراج النفط من حقل «الفاس» الذي يقال انه يختزن (٧٠) مليون برميل من النفط.

لكن العامل الاساس ـ كما تقول مجلة بتروليوم ارغوس اللندنية ـ يتمثل في تصاعد حدة الاشتباكات في الجزائر.

واضافت المجلة: خلال الاسبوعين الماضيين فقط سقط (٢٠٠) قتيل في اشتباك بين المعارضة والحكومة ودائرة الاشتباك تتسع باستمرار ويحتمل ان تشمل حتى العاملين في حقول النفط.

واضافت: في تشرين الاول الماضي قتل عشرة من العمال قرب حقل غازي كانوا يعملون حوله. هذه الامور جعلت الشركات النفطية الغربية تتردد في الاستثمار في حقول النفط الجزائرية.

وقالت المجلة: ان مستوى الانتاج في بعض الآبار انخفض الى الربع.

وتقوم الجزائر حاليا، بانتاج (٨٥٠) الف برميل يوميا وكانت عائداتها قد بلغت (١٢) مليار دولار في العام الماضي وتنوي الحكومة زيادتها الى (١٦) مليار دولار بحلول العام ٢٠٠٠. ولهذا يترتب على الجزائر ان تضع تسهيلات خاصة للشركات النفطية الاجنبية لتشجيعها على الاستثمار في هذا البلد.

## كروات يمنعون لاجئين مسلمين من العودة الى منازلهم في منطقة ستولاتش

البوسنة والهرسك/ اف ب: فشلت محاولة لاعادة لاجئين مسلمين الى منازلهم في منطقة كرواتية بجنوب البوسنة بعد ان منع متظاهرون كروات امس الجمعة مرور القافلة.

وافاد مراسل وكالة فرانس ان ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ مدني كرواتي على راسهم نساء واطفال، تجمعوا منذ الصباح على الجسر في وسط ستولاتش «٣٥ كلم الى جنوب موستار»، ومنعوا مرور حافلتين تنقلان حوالي ثلاثين لاجئا مسلما.

واوضح انه لم تقع صدامات ولكن المتظاهرين الكروات رشقوا كل الذين اقتربوا من الجسر بالحجارة والبيض وارغموا القافلة على العودة ادراجها.

وكانت العملية التي تنظمها المفوضية العليا للاجئين تهدف الى اعادة ٢٢ عائلة من المسلمين الى منازلهم في منطقة ستولاتش التي تقطنها اغلبية من الكروات منذ الحرب.

وكانت فشلت محاولات اخرى ايضا اذ تعرضت حافلات كانت تنقل لاجئين مسلمين لرشق الحجارة من قبل الكروات مما ارغمها على العودة من حيث اتت.

وقد رافق عملية امس الجمعة عدد كبير من القوات بين موستار حيث يعيش اللاجئين وبين سولاتش. وشاركت في هذه القوات ثلاث مروحيات وعشرات المدرعات التابعة للقوات الاسبانية والفرنسية في قوة فرض الاستقرار «سفور» التابعة للحلف الاطلسي بالاضافة الى وحدة من الشرطة التابعة للامم المتحدة.

ولكن لم تتدخل هذه القوات من اجل فتح الطريق على الجسر كون المتظاهرين الكروات من المدنيين.

## طلبة جامعة طهران يستذكرون دور هذه الجامعة.. تتمة

نراه اليوم بدأ من تلك الايام حيث اخذ الشعب يعيش حياةً سياسية جديدة.

وقال السيد رجبي انه في الحقيقة انا كنت مصمماً على كتابة ذكريات الثورة الا ان الحرب المفروضة حالت دون ذلك لاننا دخلنا مرحلة جديدة من عمر الثورة.

واضاف: ان الثورة الاسلامية في ايران اضحت ارضية مناسبة ولازالت لثورة ثقافية واجتماعية الا انني اعتقد بأن الثورة ما فرغت يوما من مؤامرات وسهام اعداء الثورة.

وعندما سألناه عن هوية اعداء الثورة وفي اي الاصعدة كانت مؤامراتهم قال: ان حاملة لواء العداء للثورة هي اميركا وصنيعتها «اسرائيل» وهي لما فشلت في هجومها العسكري بدأت غزوها الثقافي والاقتصادي.

## لبنان ترفض اقتراحاً صهيونياً.. تتمة

الكيان الصهيوني.

كما ان حزب الله رفض اي نوع من التفاوض مع الكيان الصهيوني بشان ايقاف عمليات المقاومة ضد الاحتلال.

وصرح السيد عمار الموسوي ممثل حزب الله في البرلمان اللبناني: لا يوجد احد في لبنان يؤيد الاحتلال الصهيوني للاراضي اللبنانية.

## الرئيس رفسنجاني يؤكد استعداد ايران .. تتمة

طهران في حديث لمراسل (ارنا) قائلا: نحن نتوخى تواصل التشاور بين ايران وقطر وخلال تبادل زيارات المسؤولين في البلدين نسعى لمناقشة المستجدات وتبادل الراي حول العلاقات الثنائية بكل صراحة ووضوح.

وحول الامن في المنطقة قال السيد بن جاسم امن المنطقة يخص جميع دولها الساحلية وهذا ما يستدعي تعاونا شاملا بين الجميع.

واكد الوزير القطري تطلع بلاده الى استتباب الامن في الخليج الفارسي وابعاد المنطقة عن اشكال الازمات وستسعى بدورنا الى حد الامكان بهذا الشان.

وصرح الدكتور ولايتي بدوره قائلا: ان زيارة وزير الخارجية القطري تدخل في اطار العلاقات بين بعض دول الخليج الفارسي وايران الاسلام لتبادل النظر حول العلاقات الثنائية وتطور الموقف في المنطقة.

ووصف د. ولايتي الحفاظ على الامن بانه من الضروريات واضاف: ايران ترحب باستمرار بتبادل الرأي وهي تعتقد بان هذه الحالة من شانها التقريب بين مواقف الدول.

## ديون الجيش الروسي تبلغ ٦ مليارات دولار

موسكو/ اف ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اناتولي شاتالوف يوم الخميس ان ديون الجيش الروسي لمزوديه بالسلاح اضافة الى المتاخرات في دفع رواتب العاملين في المؤسسة العسكرية تبلغ ٣٤ الف مليار روبل (نحو ٦ مليارات دولار).

وقال شاتالوف ان الوضع المالي داخل الجيش صعب جدا.

وذكر المصدر نفسه ان المرتبات المتاخرة لشهري كانون الاول وكانون الثاني فقط بلغت خمسة الاف مليار روبل (٩٠٠ مليون دولار).

وخصصت ميزانية العام ١٩٩٧ للدفاع الوطني نحو ١٠٠ الف مليار روبل (١٨ مليار دولار) وقال شاتالوف ان الخبراء يؤكدون ان هذا المبلغ يغطي فقط ثلثي حاجات الحد الادنى للجيش.

واضاف بهذه الوسائل المحدودة من الصعب التحدث بجدية عن اصلاحات.

ويقول الخبراء ان تخفيض عديد الجيش نحو مئتي الف رجل يتطلب نحو ١٠ آلاف مليار روبل اضافية (١/٨ مليار دولار).

ويعتزم وزير الدفاع الروسي ايغور روديونوف الذي يحاول القيام باصلاحات عسكرية تخفيض عديد القوى المسلحة من ٥/١ مليون رجل حسب التقديرات الرسمية الى ٢٥/١ مليار رجل.

*قررت شراء صواريخ بريطانية*

# الكويت تؤكد ان العراق يحشد ١٨٠ الف جندي على حدودها

الكويت/ اف ب: ذكرت وكالة الانباء الكويتية يوم الجمعة ان وزير الاعلام الكويتي سعود ناصر الصباح اعرب عن قلق الكويت البالغ اثر معلومات تحدثت عن تهديدات عراقية ضد الكويت.

واشار الوزير الكويتي الى معلومات وجود قوات عراقية على بعد خمسين كيلومترا من الحدود الكويتية وقال ان



هذه الانباء هي مصدر قلق بالغ، وقدر عدد هذه القوات العراقية بما يتراوح بين ١٥٠ و١٨٠ الفا. وقال اذا صدرت الاوامر الى تلك القوات بالتحرك فأن المسألة لن تتطلب سوى عدة ساعات للوصول الينا، يجب ان ننظر الى الامر بصورة واقعية للغاية، وتساءل هل يمكن احتواء ١٨٠ الف جندي.

واضاف لدينا معلومات بأن صدام خسين يعزز جيشه النظامي في الجنوب بوحدات من الحرس الجمهوري مشيرا الى انها قد تكون مسألة وقت قبل ان يتحرك صدام ضد الكويت ثانية رغم التزامات الحلفاء بتحجيمه كي لا يمثل خطرا.

وكان مسؤول اميركي كبير اكد ان الرئيس العراقي قد يجتاح الكويت مجددا، لكن البيت الابيض اعتبر الاربعاء انه لا يعتقد بأن ذلك ممكن في الوقت الراهن.

وقال الوزير الكويتي اذا قرر صدام القيام بعمل انتحاري وهذا ما سوف يفعله فلا يوجد شيء يمنعه من ذلك.

الى ذلك اعلن وزير الدفاع الكويتي سالم صباح السالم ان الكويت قررت شراء صواريخ بحر - بحر بريطانية الصنع من طراز «سي سكواء» وهو العقد الذي كانت تتنافس عليه بريطانيا وفرنسا.

ونقلت صحيفة «عرب تايمز» الكويتية الصادرة باللغة الانجليزية عن سالم صباح السالم قوله ان قرار وزارة الدفاع في هذا الصدد نهائي وانه يجري حاليا وضع اللمسات الاخيرة على العقد.

واوضح ان الوزارة ستشتري هذه الصواريخ طبقا للتوصيات اللجنة البرلمانية ولدراسة اجرتها وزارته.

واكد الوزير في معرض رده على النائب مبارك الدويلة ان صواريخ «سي سكواء» التي تصنعها شركة «بريتيش ايروسبيس» اختبرت في حين ان صواريخ «ام. ام - ١٥» التي عرضتها شركة «ايروسباسيال» الفرنسية لم تقبل بعد على المستوى الدولي.

وقد احدث هذا العقد جدلا واسعا في مجلس الامة الكويتي اذ شكا بعض النواب من ان العرض البريطاني كان اعلى سعرا.

ويشمل هذا العرض ٨٠ صاروخا بقيمة نحو ٢٦٫٧ مليون دينار كويتي (٨٩ مليون دولار) في حين ان العدد نفسه من الصواريخ الفرنسية يكلف ٢١٫٥ مليون دينار (٧٢ مليون دولار) وفقا لارقام نشرت من قبل.

لكن وزير الدفاع اشار الى ان الشركة البريطانية قدمت ٢٠ صاروخا اضافيا فيما قدمت الشركة الفرنسية ثمانية صواريخ فقط.

# اغتيال احد اعضاء (البرلمان) الكردي في شمال العراق

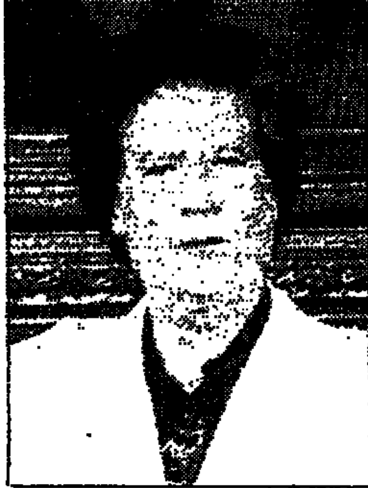
دبي/ اف ب: اعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني (رئيسه مسعود البارزاني) يوم الجمعة ان النائب في برلمان كردستان العراق سيروان محمد نورولي قتل الاربعاء في مدينة اربيل، كبرى مدن كردستان.

وقال الحزب الديمقراطي الكردستاني ان تحقيقا فتح من لجل تحديد الجهة المسؤولة عن هذا العمل يذكر ان الحزب تحالف مؤخرا مع بغداد وهو يسيطر منذ ايلول ١٩٩٦ على مدينة اربيل التي خرجت عن سيطرة بغداد في العام ١٩٩١.

واوضح البيان ان سيروان نورولي ووري الثرى يوم الخميس في اربيل بحضور حشد كبير من الرسميين والمواطنين وخصوصا اعضاء الحكومة والبرلمان في كردستان العراق.

واضاف البيان ان سيروان نورولي كان عضوا في الاتحاد الوطني الكردستاني (رئيسه جلال الطالباني) وانضم في الصيف الماضي الى الحزب بسبب امتعاضه من السياسة التي كان يعتمدها الطالباني ومعارضته للصراعات الداخلية في الاتحاد الوطني الكردستاني خصم الحزب الديمقراطي الكردستاني.

# (تحيا دولة الحقراء) مؤلف جديد للزعيم الليبي



القاهرة/ ا ف ب: قدم الزعيم الليبي معمر القذافي معاني جديدة للديمقراطية والبرجوازية وبشر بشفاء طبقة الاوزون مع قيام «دولة الحقراء» والمساكين، وذلك خلال ندوة شارك فيها عبر القمر الصناعي من طرابلس ليل الجمعة في اطار معرض القاهرة الدولي التاسع والعشرين للكتاب.

وقال القذافي خلال الندوة، التي تمحورت حول مؤلفه الجديد «تحيا دولة الحقراء» واستمرت اكثر من ثلاث ساعات من بينها ساعة خصصت لمداخلته، ان ثورة الحقراء، الذين يعانون الاضطهاد والحرمان، ستنتصر على دولة المضطهدين (بكسر الهاء)، وعندها ستزحف الجماهير الى السلطة وتصل الى الكراسي وتتحقق الديموكراسي.

واكد الزعيم الليبي، الذي قاد الثورة الليبية في ١٩٦٩، ان «الديموكراسي» ما هي الا الاصل العربي الذي اشتقت منه كلمة ديمقراطية ومعناها وصول الشعب الى الكراسي.

وقال ان لكلمة «برجوازي» اصلا عربياً ايضا هو «برج عاجي»، وان كلمة الشعب في «النظرية الثورية» التي يطرحها الكتاب الصادر عن الهيئة العامة المصرية للكتاب، تعبير برج عاجي غامض، لانه يمثل خليطاً من «فئات متعارضة، فيها الاستغلاليون والمقهورون».

لكنه اكد ان قيام «ثورة الحقراء» سيجعل الشمس تنبلج بلا توقف والدواب تطير باجنحة الفرح، وعندها سيشفى الاوزون من شرخه، الذي سببته رائحة الاغنياء والطغاة، لان دواء الاوزون رائحة اجسام الحقراء عندما ينتصرون.

# المفاوضات التمهيدية بين الكوريتين مرشحة للتأجيل مجددا

واشنطن/ ا ف ب: اعلن مسؤول اميركي كبير يوم الجمعة ان الاجتماع التمهيدي لمفاوضات السلام الرباعية في شبه الجزيرة الكورية المقرر في الخامس من شباط المقبل في نيويورك قد يؤجل مرة جديدة.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته للصحافيين لست متاكداً كليا عن ان هذا الاجتماع سيعقد الاسبوع المقبل.

واضاف انه يفترض بالدبلوماسيين الكوريين الشماليين الذين سيشاركون في الاجتماع ان يتوجهوا قريبا الى بكين للحصول على تاشيرات الدخول من السفارة الاميركية وان الولايات المتحدة ستعرف عندئذ ما اذا كان لاجتماع نيويورك سيعقد في موعده.

وكانت كوريا الشمالية طلبت اول مرة تأجيل هذا الاجتماع التمهيدي الذي كان مقررا في الاصل في التاسع والعشرين من كانون الثاني الجاري في نيويورك لتتمكن من انجاز مناقشات حول شراء الحبوب تعتبر بيونغ يانغ انها تنطوي على اهمية كبرى.

واوضح المسؤول الاميركي ان الولايات المتحدة ليست معنية في هذه المناقشات.

ومن المفترض ان يمهد اجتماع نيويورك لعقد مفاوضات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة والصين من اجل توقيع اتفاق سلام يضع حداً نهائياً للحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣).

من جهته اوضح المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان هذه المفاوضات بين بيونغ يانغ والشركات الغذائية الغربية مستمرة لكنها لم تؤد بعد الى اتفاق على شروط استيراد كوريا الشمالية للحبوب.

وتشهد كوريا الشمالية حاليا ازمة غذائية خطرة وفق الصليب الاحمر بعد سنتين على وقوع فيضانات كبيرة.

# اللجنة التحضيرية في هونغ كونغ تصوت لالغاء قوانين حول الحريات

بكين/ اف ب: قررت اللجنة التحضيرية، التي تشرف على انتقال هونغ كونغ الى السيادة الصينية، امس السبت الغاء او تعديل ٢٥ من القوانين المعتمدة في هونغ كونغ والمتعلقة بالحقوق المدنية الامر الذي سيؤدي حسب مجموعات للدفاع عن الديمقراطية في المستعمرة البريطانية السابقة، الى تعريض حقوق الانسان للخطر.

واتخذت اللجنة المؤلفة من ١٥٠ عضوا هذا القرار بغالبية ساحقة حيث صوت شخص ولحد، ضد وامتنع عشرة آخرون عن التصويت. الا انه لم يعرف عدد الاشخاص الذين كانوا حاضرين خلال التصويت.

ومن المقرر ان تنتقل هونغ كونغ ابتداء من الاول من تموز المقبل من السيادة البريطانية الى السيادة الصينية.

واوضحت اذاعة هونغ كونغ «ار اتش كي» ان رئيس جمعية الدفاع عن الديمقراطية وعن شعب هونغ كونغ فردريك فونغ كان الوحيد الذي صوت ضد هذا الاجراء معتبرا انه لايجوز تعديل نصوص تضمن حقوق الانسان وخصوصاً الاعلان المعروف بـ «اعلان الحقوق».

وسلم فونغ الجمعة وزير الخارجية الصيني كيان كيشان رسالة تتعلق بهذه المسألة.

ومن بين التغييرات التي اقترحتها اللجنة القانونية الصينية التابعة للجنة التحضيرية يبرز خاصة تعديل نصوص تضمن حقوق الانسان وخصوصا الاعلان المعروف بـ «اعلان الحقوق».

وسلم فونغ الجمعة وزير الخارجية الصيني كيان كيشان رسالة تتعلق بهذه المسألة.

ومن بين المتغيرات التي اقترحتها اللجنة القانونية الصينية التابعة للجنة التحضيرية يبرز خاصة تعديل «اعلان الحقوق» وفرض رقابة صارمة على تشكيل الجمعيات وحرية التجمع.

واعلن حاكم هونغ كونغ البريطاني كريس باتن الخميس ان دعم اللجنة التحضيرية لهذه التوصيات سيؤدي الى اضرار هائلة لا رجوع فيها في هونغ كونغ.

# المتظاهرون يواصلون اغلاق الطريق بين صوفيا واليونان

صوفيا/ اف ب: ذكرت اذاعة «داريك» البلغارية الخاصة ان المتظاهرين الذين يغلقون منذ الاربعاء سكك الحديد والطريق بين صوفيا واليونان رفضوا الامتثال لاوامر السلطات التي حاولت رفع الحواجز في دوبنيتسا (٨٠ كلم جنوب صوفيا).

وقالت وكالة الانباء البلغارية ان افراد شرطة مكافحة الشغب طلبوا، دون اللجوء الى القوة، من المتظاهرين الانسحاب لكنهم رفضوا.

واضاف المصدر ذاته ان آلافا من سكان دوبنيتسا تدفقوا، بعد وصول قوات الشرطة، الى الحواجز التي اقامها المتظاهرون.

واعلن المتظاهرون ان الطريق وسكك الحديد سيبقيان مغلقين الى ان يتخلى رئيس الوزراء المعين نيكولاي دوبريف الذي ينتمي الى الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) الحاكم عن تشكيل حكومة جديدة.

وتطالب المعارضة بحل البرلمان فورا واجراء انتخابات مبكرة اعتبارا من الربيع المقبل.

# سانتير: مفاوضات توسيع الاتحاد الاوروبي تبدأ عام ١٩٩٨

دافوس (سويسرا)/ اف ب: اعلن رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير امس السبت في دافوس ان المفاوضات مع الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي ستبدأ في العام ١٩٩٨ ويمكن ان تنتهي قبل او بعد العام ٢٠٠٠.

وقال سانتير خلال مؤتمر صحافي ان المفاوضات من اجل توسيع (الاتحاد الاوروبي) ستبدأ بعد ستة اشهر من مؤتمر الحكومات حول اصلاح المؤسسات الذي سيطرح في قمة امستردام في حزيران المقبل.

واوضح ان ابرام الاتفاق مرتبط بوضع المفاوضات ويمكن ان يتم في العام ٢٠٠٠، ربما قبل او بعد ذلك.

واضاف ان المدة التي ستطلبها المفاوضات مع كل دولة مرشحة للانضمام الى الاتحاد مرتبطة بمدى استعداد هذه الدولة للانضمام الى الاتحاد.

# بريطانيا سيطرت على ربع سوق الاسلحة العالمي العام الماضي

لندن/ ا ف ب: اعلن سكرتير الدولة البريطاني لشؤون التسلح جيمس اربوثنوت يوم الجمعة ان مبيعات الاسلحة البريطانية سجلت العام الماضي ٥٫١ مليار جنيه استرليني (٨٫٢٥ مليارات دولار) اي ما يعادل ربع المبيعات على الصعيد العالمي.

واوضحت وزارة الدفاع ان هذا المبلغ يشكل ارتفاعاً كبيرا في حصة بريطانيا من السوق التي كانت ١٩٪ في العام ١٩٩٥ و١٦٪ في ١٩٩٤. لكن التحسن في القيمة الفعلية ليس كبيرا اذ بلغت قيمة المبيعات العام ١٩٩٥ خمسة مليارات جنيه استرليني.

- وقال اربوثنوت ان مستوى المبيعات يشكل خبرا سارا لصناعات الدفاع البريطانية التي توظف ٣٦٠ الف شخص ويؤكد مكانتها كثاني مزود عالمي للاسلحة بعد الولايات المتحدة.

واعتبر المسؤول البريطاني ان التوقعات للعام ١٩٩٧ جيدة بفضل العقود الموقعة مع قطر ومع الامارات العربية المتحدة حيث يمكن لشركات بريتيش ايروسبايس و «جي سي ماركوني» وشركة صناعة السفن «فوسبر ثورنيكروفت» ان تتوقع مبيعات محتملة تتجاوز قيمتها ٢٫٥ مليار جنيه استرليني.

وتتوقع بريطانيا ان توقع في تشرين الاول المقبل عقد تسلح مع قطر بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه استرليني لتزويدها طائرات تدريب من طراز «هوك» تصنعها شركة «بريتيش ايروسبايس» وآليات مصفحة «بيرانا» من صنع «جي كاي ان» وسفن دورية من صنع «فوسبر» وصواريخ للدفاع الارضي.

وقد توقع ايضا عقودا اخرى خلال السنة الحالية مع السعودية.

وتطمح «فوسبر ثورنيكروفت» بالفوز بعقد لتزويد السعودية ١٢ سفينة حربية (١٫٥ مليار جنيه استرليني) و «جي اي سي ماركوني» لتزويدها صواريخ «الحكيم» (٧٥٠ مليون).

و «بريتش ايروسبيس» لتزويدها حتى عشر طائرات تدريب «هوك» (١٠٠ مليون).

وشدد المسؤول البريطاني على ان نتائج العام ١٩٩٦ تحققت مع احترام نظام مراقبة الصادرات الصارم المطبق في بريطانيا.

# سلطات اوزبكستان تحظر الحركات الاسلامية والقومية

المآتي/ ا ف ب: علم يوم الجمعة لدى برلمان اوزبكستان ان المواطنين الذين يؤسسون لحزباً سياسية قومية او دينية او ينضمون الى حركات سرية قائمة سيتم توقيفهم بموجب قانون دخل حيز التنفيذ في التاسع من كانون الثاني الجاري.

وقال المتحدث باسم البرلمان ريخسيبوي قاسيموف في العاصمة الاوزبكية طاشقند ان من حق اي شخص تاسيس حزب، لكن عليه معرفة ما هو المحظور في بلدنا العلماني والديموقراطي.

واضاف من يخرق القانون، سيعتقل موضحا ان القانون المطبق منذ التاسع من كانون الثاني الجاري كان ضرورياً لاكمال قانون قديم يسمح بانشاء جمعيات عامة في هذه الجمهورية السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى.

ويشكل قانون التاسع من كانون الثاني آخر اجراء في اطار سياسة القمع الموجهة ضد معارضي نظام اسلام كريموف، المسؤول السوفييتي السابق الذي اصبح رئيسا لاوزبكستان.

وتقوم اوزبكستان الواقعة على الحدود مع افغانستان وطاجيكستان منذ استقلالهما الذي اعلن اواخر ١٩٩١، بقمع الحركات الاسلامية المتمركزة في شرق البلاد.

وحظرت السلطات ايضا الاحزاب القومية والديمقراطية، فاختار اعضاؤها الذين باتوا يعتبرون منشقين، المنفى او انهم وضعوا تحت رقابة شديدة، ووضع نحو ٣٠ شخصا منهم في السجن بتهمة التآمر على امن الدولة والتحريض على التوتر بين الاتنيات.

## نافذة الاحداث

○ تورونتو/ كندا/ ا ف ب: اعلن مصدر ياباني ان الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو عقدا اول اجتماع في تورونتو مساء يوم الجمعة.

وقد عقد اللقاء في شيراتون ستر واستمر حوالي الساعة.

وهذا اول لقاء بين المسؤولين منذ وصولهما الى تورونتو حيث سيبحثان في مسألة الرهائن في مقر السفير الياباني في ليما.

○ كيغالي/ ا ف ب: طلبت النيابة العامة يوم الجمعة وبعد ثلاثة ايام من الجلسات انزال عقوبة الاعدام بحق رجل الاعمال المسؤول الرواندي السابق فرودوالد كارامیرا، الذي رفض تهمة مشاركته بالمذابح في كيغالي اعلان الحكم في العاشر من الشهر المقبل.

وصرح المتهم لدى انتهاء جلسة المحاكمة، بعد مرافعة محاميه اذا كان موتي يمكن ان يكون مبعث سلام لرواندا، فاني اقبل الموت.

وكانت كيغالي اعتبرت كارامیرا الذي اوقف في حزيران الماضي في اثيوبيا احد المسؤولين الرئيسيين عن المذبحة التي اسفرت العام ١٩٩٤ عن مقتل ٥٠٠ الف شخص على الاقل بين اقلية التوتسي والهوتو المعتدلين.

○ بيروت/ ا ف ب: يعقد في بيروت خلال شهر ايار المقبل مؤتمراً حول «اسواق المال العربية»، تشارك فيه دول ومؤسسات ومنظمات مالية عربية.

وينظم هذا المؤتمر، الذي يعقد من ٢١ الى ٢٣ ايار المقبل مجلة «الاقتصاد والمال» بالتعاون مع مصرف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي وجمعية مصارف لبنان وذلك للسنة الثالثة على التوالي.

يعقد المؤتمر برعاية رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وبحضور عدد كبير من الوزراء العرب وحاكمي المصارف المركزية العربية.

○ صنعاء/ ا ف ب: اعلن وزير الداخلية اليمني العقيد حسين محمد عرب امس السبت ان اجهزة الامن اليمنية القت القبض على عصابة لتزوير الوثائق وتواقيع كبار المسؤولين.

واوضح عرب في تصريح نشرته الصحف اليمنية ان العصابة تتكون من ١٨ شخصا وانها كانت تمارس عملية تزوير توقيعات المسؤولين ومن ضمنها توقيع رئيس الوزراء عبدالعزيز عبدالغني وبعض الوزراء الآخرين. واضاف ان افراد العصابة يمنيون وان التحقيقات معهم مستمرة تمهيدا لاحالتهم الى المحاكمة.

كيهان العربي

العدد ٣٨٧١، السنة السابعة عشرة

الاحد ٢٣ رمضان ١٤١٧هـ/ ٢ شباط ١٩٩٧م

الصفحة الأخيرة

# وفاة فلسطيني تحت تعذيب شرطة الادارة الذاتية

.فلسطين المحتلة / اف ب: ذكرت منظمة فلسطينية لحقوق الانسان ان فلسطينيا توفي امس السبت في مدينة نابلس في الضفة الغربية بسبب تعرضه للتعذيب من قبل الشرطة الفلسطينية.

وكانت اجهزة الاستخبارات الفلسطينية اعتقلت في الثالث من كانون الثاني يوسف اسماعيل محمود البابا (٣٢ عاما) بتهمة التعاون مع السلطات الاسرائيلية كما ذكرت الشرطة.

لكن عائلة الفلسطيني اكدت لـ الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة انه كان على خلاف مع ابن عمه على ملكية مشتركة.

وقالت المنظمة ان البابا تعرض للتعذيب خلال فترة اعتقاله مما توجب نقله الى المستشفى منذ بضعة ايام. لكن الاطباء لم يتمكنوا من انقاذ حياته وقد توفي صباح امس.

## عائلة الرئيس العراقي تنفجر من الداخل

# زوجة صدام وبناته في الاقامة الجبرية وعدي بحاجة الى عملية محفوفة بالمخاطر

عمان / اف ب: علم من اوساط المعارضة العراقية في عمان ان ساجدة طلفاح زوجة الرئيس العراقي صدام حسين واثنتين من بناتهما يخضعن للاقامة الجبرية منذ ٢٣ كانون الثاني الماضي في قصر العوجة على بعد ثمانية كيلومترات من تكريت.

واكد الناطق الرسمي باسم حركة «الوفاق الوطني العراقي» هارون محمد ان زوجة صدام حسين الاولى ساجدة، اضافة الى ابنتيهما رغد ورنا، يعشن تحت رقابة دائمة من قبل مفرزة مسلحة.

واضاف الناطق ان هذه المفرزة مشكلة من اربعين عنصرا بقيادة اللواء عبدالحميد حمود السكرتير الشخصي لصدام حسين، وهي مرتبطة بالمكتب الخاص للرئيس العراقي.

وبحسب محمد فان ساجدة «اعترضت على عفو اصدره صدام حسين عن قتلة صهريهما حسين وصدام كامل حسن. كما ان ابنتيهما رفضتا تسلم فدية الدم التي حددت بـ ٧٥٠ مليون دينار عراقي.

وكان الرئيس العراقي قرر اعادة الاعتبار لحسين كامل وشقيقه ووالده، الذين قتلوا في شباط الماضي. بعد يومين من عودة حسين وصدام الطوعية من عمان. وذلك عقب اجراء مصالحة في صفوف عشيرتهم «التكريتي» التي ينتمي اليها ايضا الرئيس العراقي.

ويقول محمد ان ساجدة طالبت بمعاقبة منفذي عملية اغتيال صهريها وخصوصا عمهما علي حسن المجيد المقرب من الرئيس العراقي والمسؤول عن بغداد في قيادة حزب البعث الحاكم.

واوضح مسؤولو المعارضة ان ساجدة اعطت رأيها في هذا الموضوع في ٢٣ كانون الثاني عندما عادت ابنها الاكبر عدي في مستشفى ابن سينا. حيث يرقد منذ تعرضه لمحاولة اغتيال في ١٢ كانون الاول.

ولاحقا نقل مرافقوها كلامها القاسي والغاضب الى الرئيس العراقي الذي امر فوراً بوضعها هي وابنتيها قيد الاقامة الجبرية.

على صعيد آخر اكدت ابنة وزير عراقي سابق. لدى مرورها في عمان. انها كانت ضمن اشخاص قلائل سمح لهم بزيارة رغدة ورنا في قصر العوجة. وقالت ان ابنتي صدام حسين تتشحان بالسواد وتستمعان من دون توقف الى آيات من القرآن وهما في حالة احباط.

واضافت ان اولادهما يقيمون معهما في القصر مشيرة الى ان علي (١٤ سنة) الابن الاكبر لحسين كامل هو الوحيد الذي يسمح له بين الحين والآخر بالخروج من القصر.

وكان الرئيس العراقي تزوج مرة ثانية في العام ١٩٨٦ من سميرة شابندر التي كانت متزوجة من نورالدين الصافي المدير العام للخطوط الجوية العراقية. وتشير معلومات غير مؤكدة ان صدام انجب منها ولدا.

وفي العام ١٩٩٠ تزوج صدام حسين للمرة الثالثة من نضال الحمداني، مديرة الطاقة الشمسية في وزارة الصناعة العراقية، وهي من الموصل في شمال العراق.

من جهة اخرى علم من مصادر عراقية موثوقة في عمان ان عدي، الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، بحاجة ماسة الى عملية جراحية في عموده الفقري، بعد ان بات مشلولا جزئيا اثر تعرضه لمحاولة اغتيال بالرصاص في ١٢ كانون الاول الماضي.

واوضحت المصادر نفسها ان الاطباء العراقيين، الذين يشرفون على علاج عدي (٣٣ سنة)، علاء بشير ومحمود شكري وسعد اطري، اضافة الى زملائهم الفرنسيين، اعتبروا ان لا مفر من ان يخضع عدي لعملية جراحية في عموده الفقري حيث ما زالت رصاصتان مستقرتان بين الفقرات.

واضافت المصادر انه بالرغم من ان العملية خطرة وقد تؤدي الى الشلل التام او الموت، الا انها باتت ضرورية لان صحة عدي تتدهور.

واكدت ان بنكرياس عدي مصاب كما ان رصاصتين لاتزالان في حوضه، وقالت انه لا يمكن لجراء هذه العملية المعقدة (في العمود الفقري) الا في الخارج، اذ ان مستشفيات العراق ليست مجهزة بالاجهزة الطبية الحديثة.

وبحسب المصادر نفسها، فان السلطات العراقية روجت شائعات في بغداد حول خطوبة عدي من ابنة قريبة علي حسن المجيد، البالغة من العمر ١٦ سنة، من اجل التغطية على احتمالات سفره الى الخارج للعلاج وتقديم ذلك على انه رحلة شهر عسل.

وكانت بغداد انتقدت باريس الشهر الماضي لرفضها علاج عدي في مستشفياتها.



اللهمّ اغسلني فيه من الذنوب وطهّرني فيه من العيوب وامتحن قلبي فيه بتقوى القلوب يا مقيل عثرات المذنبين.

**الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:**

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و١٨ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و٥٤ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٣٧ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السابعة و ٣ دقائق

# وفد من الشرطة البريطانية ينهي مهمة تحقيقية في مصر حول الرسائل المفخخة

القاهرة/ اف ب: ذكرت صحيفة «الحياة» امس السبت ان ضابطين من الشرطة البريطانية (سكوتلانديارد) غادرا القاهرة اخيرا في ختام مهمة استمرت اياما عدة لاجراء تحقيق حول مصدر الرسائل المفخخة التي ارسلت الى مكاتب هذه الصحيفة التي تصدر من لندن.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مصرية قولها ان مهمة الضابطين البريطانيين استمرت اياما عدة اطلعا خلالها على التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن المصرية في هذه القضية.

واوضحت الصحيفة ان تقارير لاجهزة الامن المصرية تناولت نظام البريد المصري ونوعية الحبر الذي يستعمل في الاختام وكذلك نوع الورق المستعمل في طبع الطوابع البريدية المصرية.

ورفض الملحق الصحافي في السفارة البريطانية ادوارد ويب الادلاء بأي تعليق حول هذه الزيارة.

وقال لا يمكنني ان اكشف عن تفاصيل التعاون المصري - البريطاني في مجال الامن.

وكان وزير الداخلية المصري اللواء حسين الالفي نفى في ٢٣ كانون الثاني وصول محققين اجانب الى مصر للتحقق من مصدر الرسائل المفخخة في حين ان بريطانيا والولايات المتحدة اكدتا وجودهم.

# قمة روسية فرنسية اليوم لبحث مستقبل الامن في اوروبا

موسكو/ اف ب: يستقبل الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي يفيد بعض المقربين من السلطة انه في وضع صحي خطر، نظيره الفرنسي جاك شيراك اليوم في لقاء يعتبر مهما وسيخصص للبحث في مستقبل الامن في اوروبا وخصوصا لمسألة توسيع حلف شمال الاطلسي وفقا لما هو مقرر.

واذا كان الرئيس الروسي قادرا فعلا على اجراء محادثات صعبة كما يفيد الكرملين فان هذا اللقاء سيشكل مرحلة مهمة في المفاوضات بين روسيا والدول الغربية حول النظام الامني الجديد في اوروبا على حد قول مصدر دبلوماسي في موسكو.

ومن المفترض ان تقرر قمة حلف شمال الاطلسي في تموز المقبل ضم دول عدة من اوروبا الوسطى الى صفوفه. وتامل روسيا، التي تعارض هذا المشروع، ان تكون فرنسا منفتحة على موقفها من هذه المسألة.

وتشدد الخارجية الفرنسية عادة على نقطتين ترضيان موسكو: اولا ضرورة اعطاء روسيا المكانة التي تستحقها في النظام الامني الاوروبي، وثانيا ضرورة ايجاد ثقل موازٍ للنفوذ الاميركي على صعيد الامن في القارة الاوروبية.

واجرى شيراك يوم الخميس اتصالا هاتفيا مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون للبحث في ملف الحلف الاطلسي قبل زيارته الى موسكو.

ويقضي برنامج اللقاء باجراء ثلاث ساعات من المفاوضات تقريبا تليها مأدبة غداء يشارك فيها عدد محدود من الاشخاص يشمل فقط مستشاري الشؤون الخارجية والمترجمين.

# قرار ٤٢٥.. استهتار اسرائيلي وتقصير دولي مغلف بالعجز يجسده اعلان لكوفي عنان



بيروت/ اف ب: اعترف الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس السبت ان المنظمة الدولية غير قادرة على فرض تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ على اسرائيل الذي يدعوها الى الانسحاب من جنوب لبنان.

وقال عنان في مقابلة مع صحيفة «النهار» اللبنانية (مستقلة) في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥ فاني اعترف باننا اليوم غير قادرين على فرض تنفيذه على كل الاطراف ولاسيما اسرائيل.

يذكر ان مجلس الامن الدولي اصدر القرار ٤٢٥ في العام ١٩٧٨ بعد اجتياح اسرائيل لجنوب لبنان وطلب منها الانسحاب من المنطقة التي احتلتها في الجنوب ولكن اسرائيل ترفض حتى اليوم تنفيذ هذا القرار. واضاف عنان «يستحيل على الامم المتحدة ان تستعمل القوة لحمل اسرائيل على سحب قواتها الى الحدود المعترف بها دوليا.

وتابع ان الامم المتحدة تدعم الجهود التي تبذلها مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان التي تشكلت بعد عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في نيسان الماضي.

وتضم مجموعة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان من الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان واسرائيل وسوريا. وتتولى واشنطن وباريس رئاستها دوريا ومهمتها الاشراف على تعهد اسرائيل وحزب الله بعدم قصف المدنيين على جانبي الحدود بين لبنان والارض المحتلة في فلسطين.

وقد وضع الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ٢٦ نيسان الماضي حدا للعملية الاسرائيلية التي استمرت ١٦ يوما واسفرت عن سقوط ١٧٥ قتيلا في الجانب اللبناني معظمهم من المدنيين.

# السودان ينتقد مصر بشدة متهماً اياها بشن حملة ضده في العالم العربي

الخرطوم/ اف ب: وجه السودان امس السبت انتقادات عنيفة الى مصر متهما اياها بشن حملة ضده في العالم العربي لاعاقة جهوده.

وانتقد الوزير المكلف شؤون الرئاسة السودانية صلاح الدين كرار في تصريح لصحيفة «اخبار اليوم» مصر لمواقفها السلبية حيال الاحتلال الاثيوبي لاراض سودانية.

وقال كرار ان الجولة التي قام بها وزير الخارجية المصري عمرو موسى مؤخرا في بعض الدول العربية كانت تهدف الى اضعاف صوت السودان مضيفا ان الخرطوم حصل بالرغم من كل شيء على الدعم العربي الرسمي والشعبي.

يذكر ان موسى قام بزيارة للسعودية خلال زيارة نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح للرياض في منتصف كانون الثاني ولم تتجاوب الرياض والقاهرة مع شكاوي السودان الذي يتعرض لهجوم على جبهته الشرقية.

وحذر كرار مصر من الاعمال الاستفزازية الاسرائيلية في جنوب السودان الرامية الى محاصرة مصر وتعريض الامن العربي للخطر.

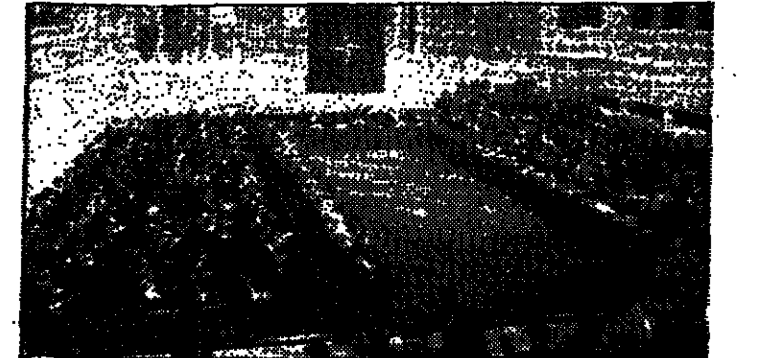
كما حذر الوزير السوداني الدول العربية من المطامع الاسرائيلية في منطقة البحر الاحمر.

هذا وذكرت صحيفة «السودان الحديث» الرسمية امس ان القوات الاثيوبية تعزز وجودها في مدينة كرمك الاثيوبية الواقعة مقابل المدينة السودانية التي تحمل الاسم نفسه ويحتلها المتمردون.

واعتبرت الصحيفة ان هذه التعزيزات هي نتيجة «الضغط المستمر» الذي يمارسه الجيش السوداني وقوات الدفاع الشعبي (الميليشيات الحكومية السودانية) على قوات المتمردين.

الى ذلك اكد وزير شؤون الرئاسة السوداني صلاح كرار لصحيفة «الشرق الاوسط» امس ان السودان يرحب بوساطة من جانب الامارات العربية المتحدة لانهاء الحرب مع المعارضة.

# حلف الناتو.. فشل المحادثات حول خفض القوات التقليدية



بروكسل/ اف ب: علم من مصدر دبلوماسي ان الاميركيين والكنديين والاوروبيين، لم يتوصلوا يوم الجمعة في مقر حلف شمال الاطلسي الى اتفاق على تحديث معاهدة خفض القوات المسلحة التقليدية في اوروبا التي سيتم التفاوض بشانها مع روسيا خلال العام الجاري.

وبعد يومين من المناقشات، لم تستطع الولايات المتحدة اقناع حلفائها الاوروبيين باعتماد مبدأ «المرونة» (امكان تحرك القوات) و «الاستقرار» (تقييد هذا التحرك) من خلال اتخاذ موقف مشترك.

واوضح احد الدبلوماسيين ان «نقطة الخلاف» تتعلق بالتطبيق العملي لمبدأ المرونة في الجمهورية التشيكية وبولندا والمجر. وتعتبر هذه الدول مهيأة للانضمام الى الحلف الاطلسي اعتبارا من تموز.

واوضح دبلوماسي اوروبي ان الاقتراح الاميركي لتطبيق المبدأ «يخلق تمييزاً بين الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي باعتماده مرونة اكبر في بعض المناطق في اوروبا ومرونة اقل من مناطق اخرى قد يؤدي الى عزلها».

# منع موظفي الاونروا من دخول المخيمات الفلسطينية في لبنان

صيدا/ لبنان/ اف ب: افادت مصادر فلسطينية يوم الجمعة في صيدا (جنوب) ان اللجان الشعبية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين الـ ١٤ في لبنان اتخذت قرارا بمنع دخول الموظفين الكبار في منظمة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) الى هذه المخيمات حتى اشعار اخر.

وقد اتخذت اللجان هذا القرار خلال اجتماع عقدته في مخيم البداوي في طرابلس (شمال).

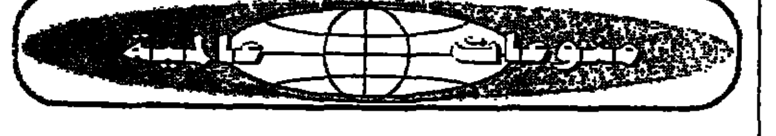
واوضحت المصادر ذاتها ان اللجان التي تضم ممثلين عن كل الفصائل الفلسطينية تريد بقرارها هذا الاحتجاج على تجاهل الاونروا للحاجات الطبية والمدرسية والاجتماعية للشعب الفلسطيني.

وسلم بيان بهذا المعنى الى مدراء مكاتب الاونروا في مخيمات طرابلس والبقاع ومخيم عين الحلوة قرب صيدا.

ويحذر البيان المدير العام للاونروا ليونيل بريسون ومساعده وكل المدراء ورؤساء الاقسام في هذه المنظمة الدولية من دخول المخيمات. واوضح البيان ان اي شخص ينتهك هذا القرار سيتحمل مسؤولية ذلك.

وايد منير مقدح المنشق عن حركة فتح والرجل القوي في مخيم عين الحلوة اكبر مخيم للاجئين في لبنان (٧٠ الف لاجئ) هذا القرار.

وقال مقدح لم يعد بامكان الشعب الفلسطيني ان يتحمل السياسة التي تنتهجها الاونروا ضده. وقد اتخذ هذا القرار بعد سلسلة من الوعود التي لم تتحقق رغم احتجاجاتنا وتظاهراتنا.




### ● كلب الملكة اليزابيت على عجلات

*لندن/ اف ب: ذكرت صحيفة «ذي صن» امس السبت ان «روفر» الكلب المفضل لدى الملكة الام اصبح يتنقل على عجلات ليتمكن من مرافقة صاحبته خلال نزهاتها بالرغم من تقدمه في السن.*

*ويعاني هذا الكلب الصغير الذي يبلغ من العمر ١٤ عاما من مشاكل ناجمة عن الشيخوخة. و «روفر» اكبر من الملكة اليزابيت الثانية سنا بالمقارنة مع ما يعادل سنه من عمر الانسان.*

*وبدلا من قتل «روفر» المعروف لدى جميع موظفي القصر الملكي بطباعه السيئة اصرت الملكة الام على تزويده بجهاز يتنقل بواسطته على عجلتين.*

*ففي العام الماضي لم تتردد الملكة الام «٩٦ عاما» في استخدام عربة بعجلات في تنقلاتها اثر العملية الاخيرة التي اجريت لها في وركها.*

*لكن من المستبعد ان يتمكن «روفر» الذي ينعم بمتعة النوم على فراش صاحبته من متابعة مغامراته وهو يتمرن في الوقت الراهن بصورة مكثفة على جهازه الجديد.*

*وقالت الصحيفة ان المشكلة الرئيسية التي يواجهها «روفر» هي المنعطفات التي عليه ان يجتازها من دون السقوط عن جهازه.*

### ● روسيا.. عصابة تحول ستة شبان الى عبيد

*موسكو/ اف ب: ذكرت وكالة «ايتار تاس» يوم الجمعة ان شرطة مورمانسك «شمال غرب روسيا» اطلقت سراح ستة شبان حولتهم مجموعة من المجرمين الى عبيد وارغمتهم على العمل في صناعة فودكا مخصصة للتهريب.*

*وعثر رجال الشرطة اثناء تفتيشهم احدى الشقق في المدينة على ستة شبان مقيدي الارجل يعملون في صناعة الفودكا المخصصة للتهريب.*

*وضبطت الشرطة ترسانة حقيقية في الشقة نفسها وصادرت ١٦ قذيفة خارقة وقنابل يدوية ومسدسات وكميات من الذخيرة وبزنين للشرطة.*

*ولم توضح الوكالة ما اذا كانت الشرطة قد قامت باعتقالات.*

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران- الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: [illegible] هاتف: [illegible]
تلكس: [illegible] فاكس: [illegible]
KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language